



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم
معهد التربية البدنية والرياضية
قسم النشاط الحركي المكيف



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ليسانس أكاديمي
في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
التخصص: النشاط الحركي المكيف واعاقة
العنوان

دور النشاط البدني المكيف في اعادة ادماج المراهقين المنحرفين

تحت الإشراف:
- د/ نور الدين عتوتي

من إعداد الطالب:
- سلام ساجد بناير
- بردادباي صلاح الدين

السنة الجامعية: 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۚ إِنَّمَا يُبَلِّغَنَّ
عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ
لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا)

إلى أمي.. حُبِّكَ كان دِفْيِي، وصبرك كان نُورِي، وكلّ خطوة في طريقي
كانت بفضل دعواتك التي لا تكلّ. إليك أهدي هذا العمل، ليس إلا
قطرة من بحر امتناني.

وإلى أبي.. رجلٌ علّمني أن العُلُو لا يأتي إلا بجهدٍ وأمل، فكان سندي
حين ضعفت، وحكمتي حين تاهت بي السُّبُل. هذا الجهد هو بعضٌ
من عرفانٍ لا يُسدّد.

إلى الأستاذ المشرف في المعهد وزملائي..
لكم منّي كلّ التقدير، فأنتم صنعتم بي عالمًا من المعرفة والإخاء،
وكانت أيماننا سِفرًا من الدعم والإنجاز.
هذا العمل.. ولو صَغُرَ في أعين البعض.. فهو يحمل قلبًا عامرًا
بالشكر

أحمد

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(رَبِّ اَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا)

صدق الله العظيم

إلى يدين ربّاني..

إلى قلبين ضحيا من أجلي..

إلى أمي.. حنانها لا ينضب، وصبرها لا يكل..

وإلى أبي.. الذي جعل من التعب سلماً لأحقق أحلامي..

هذا العمل هو قطرة من بحر ديني لكما.

إلى الأستاذ المشرف..

الذين أضاءوا دربي بعلمهم وحكمتهم..

ولزملائي..

الذين كانوا عوناً وسنداً..

لكم جميعاً أهدي ثمرة هذا الجهد..

فإن كان فيه خيرٌ فمن الله ثم منكم..

وإن قصّر.. فحسبي أنني بذلتُ جهدي.

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات، وبفضله يُدرك النجاح
وتُبلغ الغايات.
نتقدم بخالص الشكر وتقدير الامتنان إلى كل من كان له فضل بعد
الله تعالى في إنجاز هذا العمل العلمي.
نخص بالشكر الأساتذة الأفاضل في معهد التربية البدنية
والرياضية، الذين لم يبخلوا علينا بعلمهم وتوجيهاتهم السديدة،
وكانوا سنداً لنا في مسيرتنا الأكاديمية، فلهم كل التقدير والعرفان.
كما أتوجه بجزيل الشكر إلى كل من قدّم لي يد العون والمساندة،
سواء بكلمة طيبة، أو تشجيع صادق، أو دعاء بظهر الغيب، من
الزملاء والأصدقاء.
ولا يفوتنا أن أعبّر عن خالص امتناننا لاسرتنا الكريمة، التي كانت
الداعم الأول لي، ووفّرت لنا بيئة ملؤها الاستقرار والدعم والمحبة،
فلهم مني كل التقدير والدعاء.

قائمة المحتويات

الإهداء.....	أ.....
الإهداء.....	ب.....
شكر وتقدير.....	ج.....
قائمة المحتويات.....	1.....
قائمة الجداول.....	4.....
قائمة الاشكال.....	5.....
مقدمة.....	4.....
التعريف بالبحث.....	4.....
1-المشكلة.....	4.....
2-التساؤلات:.....	6.....
3-الفرضيات.....	6.....
4- الاهداف.....	6.....
5- أهمية البحث.....	6.....
6-مصطلحات البحث.....	7.....
7-الدراسات السابقة.....	8.....
8-نقد الدراسات السابقة.....	9.....
الباب الأول.....	13.....
الدراسة النظرية.....	13.....
الفصل الأول لنشاط البدني المكيف.....	14.....
1-مفهوم النشاط البدني المكيف.....	14.....

14.....	2-اهداف واهمية النشاط البدني المكيف
16.....	3-الأسس العلمية للنشاط البدني المكيف
17.....	4-الأنشطة البدنية المكيفة خلال حصة التربية البدنية والرياضية
17.....	5-5-أهمية النشاط البدني المكيف
20.....	الفصل الثاني: الانحراف السلوكي في المراهقة
20.....	1-مفهوم المراهقة
21.....	2-خصائص المرحلة العمرية للمراهقة
22.....	3-حاجات الخصائص العمرية للمراهقة
23.....	4 - أشكال خصائص العمرية للمراهقة
25.....	1-مفهوم الانحراف السلوكي
26.....	2- أنواع الانحراف من خلال مظاهر العدوان:
26.....	2-3 العوامل المثيرة للعدوان:
26.....	3-مظاهر العنف:
27.....	4-أسباب الانحراف
28.....	5- العوامل التي تؤثر في الانحراف السلوكي:
29.....	6- الانحراف من خلال العدوان اللفظي
32	الباب الثاني_ الدراسة التطبيقي
33	الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاتها الميدانية
34.....	تمهيد:
34.....	1- منهج البحث:
34.....	2- مجتمع وعينة البحث:
36.....	3- مجالات البحث:

37.....	4- متغيرات البحث:
37.....	5- أدوات البحث:
38.....	7- حساب الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:
38.....	8- الأساليب الاحصائية
40.....	الفصل الرابع
40.....	عرض وتحليل ومناقشة النتائج
41.....	تمهيد
41.....	1- عرض وتحليل النتائج
57.....	2- مقابلة الفرضيات بالنتائج
58.....	3- الخلاصة العامة
59.....	4- التوصيات

قائمة الجداول

- جدول رقم 1 يبين توزيع العينة وفق متغير الجنس 34
- جدول رقم 2 يبين توزيع العينة وفق متغير السن 35
- جدول رقم 3 يبين الخصائص السيكومترية لاستبيان الدراسة 38
- جدول رقم 4 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الأول من المحور الأول 41
- جدول رقم 5 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثاني من المحور الأول 42
- جدول رقم 6 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثالث من المحور الأول 43
- جدول رقم 7 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الرابع من المحور الأول 44
- جدول رقم 8 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الخامس من المحور الأول 45
- جدول رقم 9 يبين التحليل الإحصائي للسؤال السادس من المحور الأول 46
- جدول رقم 9 يبين التحليل الإحصائي للسؤال السابع من المحور الأول 47
- جدول رقم 10 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثامن من المحور الأول 48
- جدول رقم 11 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الأول من المحور الثاني 49
- جدول رقم 12 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثاني من المحور الثاني 50
- جدول رقم 13 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثالث من المحور الثاني 51
- جدول رقم 14 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الرابع من المحور الثاني 52
- جدول رقم 15 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الخامس من المحور الثاني 53
- جدول رقم 16 يبين التحليل الإحصائي للسؤال السادس من المحور الثاني 54
- جدول رقم 17 يبين التحليل الإحصائي للسؤال السابع من المحور الثاني 55
- جدول رقم 18 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثامن من المحور الثاني 56

قائمة الأشكال

- شكل رقم 1 يوضح النسب المئوية لتوزيع العينة وفق متغير الجنس 35
- شكل رقم 2 يوضح النسب المئوية لتوزيع العينة وفق متغير السن 36
- شكل رقم 3 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 01 من المحور الأول 42
- شكل رقم 4 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 02 من المحور الأول 43
- شكل رقم 5 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 03 من المحور الأول 44
- شكل رقم 6 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 04 من المحور الأول 45
- شكل رقم 7 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 05 من المحور الأول 46
- شكل رقم 8 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 06 من المحور الأول 47
- شكل رقم 8 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 07 من المحور الأول 48
- شكل رقم 9 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 08 من المحور الأول 49
- شكل رقم 10 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 01 من المحور الثاني 50
- شكل رقم 11 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 02 من المحور الثاني 51
- شكل رقم 12 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 03 من المحور الثاني 52
- شكل رقم 13 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 04 من المحور الثاني 53
- شكل رقم 14 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 05 من المحور الثاني 54
- شكل رقم 15 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 06 من المحور الثاني 55
- شكل رقم 16 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 07 من المحور الثاني 56
- شكل رقم 17 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 08 من المحور الثاني 57

التعريف بالبحث

تُعد مرحلة المراهقة من أكثر المراحل حساسية في حياة الإنسان، حيث تتسم بالتحولات النفسية، والجسدية، والاجتماعية، التي قد تجعل المراهق عرضة للانحراف السلوكي نتيجة ضعف الرقابة، وتأثير الرفاق، والظروف الاجتماعية أو الاقتصادية الصعبة. وتُعد ظاهرة انحراف المراهقين من القضايا الاجتماعية التي تَورق المجتمعات، لما لها من تبعات سلبية على الفرد والأسرة والمجتمع بوجه عام.

وفي هذا السياق، برزت أهمية استخدام النشاط البدني المكيف كوسيلة تربوية علاجية تساهم في إعادة تربية ودمج هذه الفئة في المجتمع. فالنشاط البدني المكيف، بوصفه نشاطاً حركياً مُوجَّهاً يتلاءم مع خصوصيات الأفراد وحاجاتهم النفسية والاجتماعية، يمثل أداة فعالة في تطوير مهارات التواصل، وتعزيز الثقة بالنفس، وتنمية الانضباط الذاتي، فضلاً عن تفريغ الطاقات السلبية بطرق صحية وآمنة.

إن إدماج المراهقين المنحرفين في برامج رياضية هادفة ومكيفة يساهم في إعادة بناء شخصياتهم، وتحسين علاقاتهم بالآخرين، ويعزز لديهم الشعور بالانتماء والمسؤولية. ومن هذا المنطلق، تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور الذي يمكن أن يلعبه النشاط البدني المكيف في إعادة إدماج هذه الفئة، وتحقيق التوازن السلوكي والاجتماعي لها، من خلال برامج رياضية تأهيلية مبنية على أسس علمية وتربوية.

1- المشكلة

تعتبر فترة المراهقة من أكثر الفترات حساسية في حياة الإنسان، حيث يشهد فيها الفرد العديد من التحولات النفسية والجسدية التي قد تؤثر في سلوكه وتوجهاته المستقبلية، لكن هذه المرحلة قد تشهد أيضاً ميل بعض المراهقين إلى الانحراف السلوكي نتيجة لعدة عوامل اجتماعية، نفسية، أو حتى بيئية، إذ يعد الانحراف السلوكي من أبرز المشاكل التي يعاني منها بعض المراهقين، والتي قد تؤثر سلباً على حياتهم الشخصية والاجتماعية، مما يضعهم في صراع مع القيم الاجتماعية والتربوية السائدة.

فقد أشار (بوجمعة، 2022) في دراسته بأن الانحراف أصبح ظاهرة اجتماعية تعاني منها مختلف المجتمعات، غير أنها تختلف من حيث حدتها ومظاهرها من مجتمع لآخر، ومن فترة زمنية لأخرى. فالانحراف هو الحياد عن الطريق السوي وانتهاك المعايير الاجتماعية ومجانبة الفطرة السليمة، واتباع سبيل الخطأ الذي نهى عنه شرعاً وقانوناً. وإذا ظهر الانحراف فله سبب من أسباب، ولقد سجلت مختلف المؤسسات القضائية وأمنية في السنوات الأخيرة ارتفاعاً لافتاً لأسبب الجرائم والانحراف بكل

أنواعها وتقديمها، وخاصة في فئة الشباب والأطفال الذكور منهم والإناث. (بوجمعة، 2022، صفحة 92)

وتعرفه (الكاشف، 2009) "بأنها أنماط سلوكية ظاهرة تعكس خرقاً للأعراف الاجتماعية المقبولة يوجهها الفرد نحو الآخرين أو نحو نفسه بغرض الإيذاء، وخرق القوانين، وهي سلوكيات يستطيع الآخرون ملاحظتها بسهولة، وتتميز بال تكرار والحدة، وتؤثر هذه السلوكيات على الكفاءة النفسية والاجتماعية، وتحد من تفاعلهم مع الآخرين، ويشير الانحراف إلى خصائص سلوكية، فالانحراف ليس خاصية ذاتية من خصائص السلوك وإنما هو خاصية تشير إلى مستوى قيمي خارجي". (الكاشف، 2009، صفحة 349)

وبما ان الانحراف ظاهرة تمس بالخطر على المجتمع وخاصة لدى المراهقين فلا بد من الاهتمام بهذه الفئة والسعي الى تعديل سلوكياتهم وإعادة ادماجهم في المجتمع، وعليه فان إعادة ادماج المراهقين المنحرفين يتطلب توفير بيئات مناسبة تساعدهم على العودة إلى مسارهم الصحيح، وتعتبر البيئة الرياضية من بين تلك البيئات التي يمكن ان توفر جواً مناسباً لإعادة تأهيلهم وادماجهم، ونخص بالذكر النشاط الحركي المكيف.

وعرفه (ستور، 1993) بأنه : " كل الحركات كالتمرينات وكل الرياضات التي يتم ممارستها من طرف أشخاص محدودين في قدرتهم من الناحية البدنية، النفسية، الذهنية، كذلك بسبب أو بفعل تلف أو إصابة من بعض الوظائف الجسمية الكبرى، هي الطريق الذي يسير عليه المدرس والتلميذ حتى تتحقق أهداف البرامج التعليمية والتربوية، لذلك فإن طريقة التدريس تعد وسيلة مباشرة وهامة جداً. إذ يوفر بيئة آمنة ومشجعة، حيث يُمكن للمراهقين ممارسة الرياضة بشكل جماعي أو فردي بعيداً عن الضغوط الاجتماعية. هذه البيئة الرياضية تقدم لهم فرصة للتعبير عن أنفسهم بشكل إيجابي، وتعزز من مشاعر الانتماء والقبول الاجتماعي، مما يقلل من احتمالية عودتهم للسلوكيات المنحرفة. (stor, 1993, p. 10)

وأشار (سبع، 2010) ان النشاط الحركي المكيف له تأثير إيجابي في خفض الانحرافات السلوكية بحيث يتم صرف الطاقة الزائدة لدى المراهق عقلياً في الحركات الهادفة لإدراك الجسم والاشتراك في الألعاب والتعاون داخل الجماعة. واستغلال النشاط الزائد للمراهقين الذي يؤثر على سلوك العدوانية حيث يجد فيه المراهق والطفل حاجة لإيذاء الآخرين والاعتداء عليهم وإيذاء النفس. (سبع، 2010، صفحة 54)

يمثل هذا النشاط أداة تعليمية وتأهيلية تتيح للمراهقين فرصة لإعادة بناء علاقاتهم مع الآخرين، سواء داخل المؤسسات الإصلاحية أو في بيئتهم الاجتماعية، مما يزيد من فرص نجاحهم في الاندماج مجدداً

التعريف بالبحث

في المجتمع. ومن خلال التجارب وفي حدود اطلعنا على الدراسات السابقة القليلة جداً، تبين أن النشاط الحركي المكيف يمكن أن يكون موضوعاً يجدر الإحاطة به في فهم أهميته في إعادة إدماج المراهقين المنحرفين، وأكثر فاعلية من الأساليب العقابية التقليدية في تصحيح السلوكيات المنحرفة،، وعليه تبلور أهمية بحثنا في محاولة فهم مدى تأثير النشاط الحركي المكيف على تعديل سلوك المراهقين المنحرفين وإعادة دمجهم في المجتمع، مما يدفعنا إلى طرح التساؤلات التالية:

2-التساؤلات:

- إلى أي مدى يمكن للنشاط الحركي المكيف أن يساهم إعادة إدماج المراهقين المنحرفين؟

2-1-التساؤلات الفرعية

- إلى أي مدى يمكن للنشاط الحركي المكيف أن يساهم في خفض السلوكيات العدوانية لدى المراهقين المنحرفين؟
- إلى أي مدى يمكن للنشاط الحركي المكيف أن يساهم في تعزيز إعادة إدماج المراهقين المنحرفين داخل المجتمع؟

3-الفرضيات

3-1- الفرضية العامة

- يساهم للنشاط الحركي المكيف بشكل فعال وإيجابي في إعادة إدماج المراهقين المنحرفين.

3-2- الفرضيات الجزئية

- يساهم للنشاط الحركي المكيف بشكل فعال وإيجابي في خفض السلوكيات العدوانية لدى المراهقين المنحرفين.
- يساهم للنشاط الحركي المكيف بشكل فعال وإيجابي في تعزيز إعادة إدماج المراهقين المنحرفين داخل المجتمع.

4- الاهداف

- تحليل تأثير النشاط الحركي المكيف على السلوكيات العدوانية
- تحديد دور النشاط الحركي المكيف في إعادة إدماج المراهقين المنحرفين داخل المجتمع.
- تقييم الجوانب النفسية والاجتماعية للنشاط الحركي المكيف

5- أهمية البحث

يكتسي النشاط الحركي المكيف أهمية كبيرة في إعادة تأهيل وإدماج المراهقين المنحرفين داخل المجتمع، إذ يُعتبر وسيلة فعالة للتقليل من السلوكيات العدوانية وتعزيز التكيف الاجتماعي. من خلال

التعريف بالبحث

توظيف الأنشطة الحركية والرياضية، يساهم هذا النوع من البرامج في تنمية المهارات الشخصية، مثل ضبط النفس، وتحمل المسؤولية، وتعزيز الثقة بالنفس. كما يساعد على توجيه طاقة المراهقين نحو أنشطة بناءة تعزز لديهم قيم التعاون والانضباط.

إضافة إلى ذلك، يُمكن للنشاط الحركي المكيف أن يكون بديلاً تربوياً وعلاجياً للوسائل التقليدية في التعامل مع المراهقين الذين يعانون من اضطرابات سلوكية، حيث يتيح لهم فرصة التعبير عن أنفسهم بطرق إيجابية. كما يُحسن هذا النشاط من الصحة النفسية للمراهقين، مما يقلل من التوتر والعدوانية ويساهم في تحسين تفاعلهم مع الآخرين. وأهمية بحثنا تتمثل في إبراز الدور العلاجي والتربوي للنشاط الحركي المكيف، مما يساعد على بلورة استراتيجيات فعالة لإعادة إدماج المراهقين المنحرفين، وطرح الإشكالية المتعلقة بمدى فاعلية هذا النشاط في تحقيق هذه الأهداف.

6-مصطلحات البحث

لابد من تحديد مصطلحات البحث وتعريفها اصطلاحاً واجراءً كالتالي:

6-1- النشاط الحركي المكيف

أ- التعريف الاصطلاحي

يعرف حلمي إبراهيم ليلي السيد فرحات النشاط الحركي التكيفي بأنه: "الرياضات والألعاب والبرامج التي يتم تعديلها لتناسب حالات الإعاقة وفقاً لنوعها وشدتها، مع مراعاة اهتمامات الأشخاص غير القادرين وحدود قدراتهم". (حلمي، 1998، صفحة 223)

ب- التعريف الإجرائي:

يقصد بالنشاط الحركي التكيفي في هذا البحث مجموعة من الأنشطة الرياضية والترفيهية المعدلة، التي يتم تصميمها وتنفيذها وفقاً لقدرات واحتياجات المراهقين المنحرفين، بهدف تحسين سلوكهم وتعزيز مهاراتهم الاجتماعية والانفعالية. ويشمل ذلك تمارين رياضية، وألعاب جماعية، وبرامج تفاعلية تهدف إلى تطوير ضبط النفس، وتعزيز الثقة بالنفس، وتحسين التفاعل الاجتماعي، مما يساهم في إعادة إدماجهم في المجتمع وتقليل معدلات السلوك الانحرافي لديهم.

6-2- الانحراف السلوكي

أ- التعريف الاصطلاحي

يعرف السلوك المنحرف بأنه كل تصرف يخالف المعايير والقيم الاجتماعية المتفق عليها داخل المجتمع، بحيث لا يتماشى مع الضوابط القانونية والأخلاقية التي تنظم العلاقات والسلوكيات بين الأفراد. يتمثل هذا السلوك في الأفعال التي تُعتبر خارجة عن المألوف أو غير مقبولة اجتماعياً، سواء كانت

التعريف بالبحث

على المستوى الفردي أو الجماعي، وقد يكون نتيجة لعوامل شخصية، بيئية، أو مجتمعية مختلفة. (النوي، 2018، صفحة 90)

ب- التعريف الإجرائي

يعرف السلوك المنحرف إجرائيًا في هذه الدراسة بأنه أي تصرف غير متوافق مع القيم والمعايير الاجتماعية السائدة، مما يؤدي إلى الإضرار بالتكيف الاجتماعي للمراهقين. يتمثل ذلك في أنماط سلوكية غير مقبولة تؤثر على اندماجهم في المجتمع، مثل العنف، التمرد، أو مخالفة القوانين.

6-3- المراهقين

أ- التعريف الاصطلاحي

النضج أو الرشد إي إنها المرحلة النهائية أو الطور الذي يمر فيه الناشئ وهو الفرد غير الناشئ. لقد عرفها بعض العلماء على أنها مصطلح وصفي للفترة التي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا وذا خبرة محدودة ويتقرب من نهاية النمو البدني والعقلي كما عرفها العالم هول ستانلي على أنها الفترة من العمر التي تتميز فيها تصرفات السلوكية للفرد بالعواطف والانفعالات الحادة والتوترات العنيفة (سعدية، 1980، صفحة 25)

ب- التعريف الإجرائي

يعرف المراهقون إجرائيا في هذه الدراسة بأنهم الفئة العمرية التي تتراوح بين 12 و18 سنة، والذين يمرون بمرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد، تتميز بتغيرات نفسية واجتماعية وسلوكية تؤثر على تفاعلهم مع البيئة المحيطة، وقد تجعلهم أكثر عرضة للسلوكيات غير التكيفية أو المنحرفة.

7- الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة بمثابة أساس علمي يثري الدراسات المستقبلية من خلال تقديم نماذج منهجية يمكن أن تساعد الباحثين في بناء أبحاثهم بطريقة منظمة ودقيقة. كما أنها تساهم في تفسير نتائج البحث الحالي ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة، مما يعزز الفهم الأعمق للموضوع محل الدراسة. من خلال هذه المقارنة، يستطيع الباحث التعرف على التوجهات الحالية في المجال البحثي، وتحديد الفجوات البحثية التي يمكن استكشافها في دراساته المستقبلية. في هذا السياق، سنعرض الدراسات السابقة ذات الصلة والتي تتشابه مع دراستنا الحالية، وذلك بهدف توضيح أهميتها في تطوير البحث العلمي وتوجيهه بشكل منهجي، وعليه في دراستنا لم نجد دراسات ساقية مطابقة لموضوع دراستنا، بل تم إيجاد بعض الدراسات المشابهة كالتالي:

7-1-دراسة كل (سبع بو عبد الله، 2010) تحت عنوان " دور النشاط الحركي المكيف في خفض الانحراف السلوكي لدى المعاقين عقليا"

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد تأثير النشاط البدني المعدل في تحسين سلوكيات الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية، وخاصة أولئك الذين يعانون من إعاقة متوسطة، ويتراوح عمرهم بين 12 و 15 عامًا. تتكون الدراسة من عينة واحدة ضابطة وأخرى تجريبية، حيث خضعت العينة التجريبية لبرنامج نشاط بدني معدل. أظهرت النتائج وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية على جميع بنود الاختبار. وهذا يُظهر أهمية النشاط البدني لهذه الفئة. على ضوء هذه النتائج، يوصي الباحث بضرورة أن يكون النشاط البدني جزءًا أساسيًا من برامج التعليم المكيف.

7-2-دراسة كل من (رابح الصغيري، 2013) تحت عنوان " دور النشاط البدني المكيف المكيف في التقليل من الانحراف السلوكي لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم من وجهة نظر المربين - دراسة ميدانية بالمركز الطبي التربوي للمتخلفين عقليا بالمسيلة"

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية ودور النشاط البدني المكيف المكيف في تقليل الانحراف السلوكي لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، من وجهة نظر المربين، وذلك في المركز الطبي التربوي للمتخلفين عقلياً بالمسيلة. تم إجراء الدراسة باستخدام المنهج الوصفي الذي يعد من المناهج الأكثر استخداماً في العلوم الاجتماعية والنفسية، وذلك من خلال استمارة استبيان تم تصميمها من قبل الباحث لتوجيهها إلى المربين في المركز. تهدف الاستمارة إلى معرفة خصائص وسمات الأطفال ذوي التخلف الذهني القابلين للتعلم، وتحديد العلاقة بين ممارسة النشاط البدني المكيف المكيف وتقليل الانحراف السلوكي لدى هذه الفئة، بالإضافة إلى تقييم الدور الفعال للنشاط البدني الرياضي المكيف في تغيير الانحراف السلوكي.

شملت العينة 27 مربيًا، منهم 17 مربيًا نظريًا و10 مربين ميدانيين (تطبيين)، وقد أظهرت النتائج أن النشاط البدني المكيف يُعد بديلاً فعالاً يمكن من خلاله تحسين سلوك الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ذهنياً. كما تبين أن هذا النشاط يساهم في خلق بيئة من الفرح والبهجة لذوي التخلف الذهني، ويساعدهم على تشكيل سلوك مقبول تجاه أنفسهم والمجتمع.

8-نقد الدراسات السابقة

- معظم الدراسات تناولت تأثير النشاط الحركي المكيف على تحسين السلوكيات لدى الفئات المستهدفة، حيث ركزت دراسة (سبع بو عبد الله، 2010) على دور النشاط البدني في خفض الانحراف السلوكي لدى المعاقين عقلياً، بينما اهتمت دراسة (رابح الصغيري، 2013) بتأثير النشاط البدني المكيف في تقليل الانحراف السلوكي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.

التعريف بالبحث

- تتوعت الفئات العمرية المستهدفة في الدراسات السابقة، حيث ركزت دراسة (سبع بو عبد الله، 2010) على فئة المراهقين من 12 إلى 15 سنة، بينما تناولت دراسة (رابح الصغيري، 2013) الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم دون تحديد عمر دقيق.
- استخدمت الدراسات السابقة أدوات بحث مختلفة، فاعتمدت دراسة (سبع بو عبد الله، 2010) على التجربة الميدانية التي تضمنت مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية، بينما استخدمت دراسة (رابح الصغيري، 2013) استمارة استبيان موجهة إلى المربين.
- توصلت الدراسات السابقة إلى نتائج إيجابية حول دور النشاط البدني المكيف في تحسين السلوكيات، حيث أكدت دراسة (سبع بو عبد الله، 2010) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، وأظهرت دراسة (رابح الصغيري، 2013) أن النشاط البدني يساهم في تقليل الانحراف السلوكي ويخلق بيئة من الفرح والبهجة للمستفيدين.
- اتفقت الدراسات السابقة على أهمية إدراج النشاط البدني ضمن البرامج التربوية لهذه الفئات، وأوصت بضرورة تكييف الأنشطة البدنية لتناسب مع احتياجات الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية.
- اعتمدت الدراسات على المنهج الوصفي، وهو أحد المناهج الأكثر استخدامًا في البحوث المتعلقة بالتربية البدنية، حيث تم تطبيقه بصيغته المختلفة، مثل الدراسة المسحية والدراسة التجريبية.

8-1- التعقيب:

اختلفت الدراسات السابقة عن دراستنا الموسومة "دور النشاط الحركي التكيفي في إعادة إدماج المراهقين المنحرفين" من حيث ضبط بعض المتغيرات:

- ركزت الدراسات السابقة على الفئات ذوي الإعاقة الذهنية، بينما تهتم دراستنا بفئة المراهقين المنحرفين، مما يجعل التركيز مختلفًا من حيث طبيعة العينة وسلوكياتها.
- ركزت دراسة (سبع بو عبد الله، 2010) على خفض السلوك المنحرف لدى المراهقين ذوي الإعاقة الذهنية من خلال النشاط البدني، في حين أن دراستنا تهتم بإعادة إدماج المراهقين المنحرفين داخل المجتمع باستخدام النشاط الحركي التكيفي.
- تناولت دراسة (رابح الصغيري، 2013) الانحراف السلوكي لدى الأطفال القابلين للتعلم من خلال استبيان موجه إلى المربين، بينما تعتمد دراستنا على مقارنة أوسع تشمل التفاعل الاجتماعي والتأثير النفسي للنشاط الحركي التكيفي على إعادة الإدماج الاجتماعي.
- اختلفت أدوات البحث في الدراسات السابقة عن دراستنا؛ حيث اعتمدت دراسة (سبع بو عبد الله، 2010) على التجربة الميدانية، بينما اعتمدت دراسة (رابح الصغيري، 2013) على الاستبيانات، في حين تسعى دراستنا إلى الجمع بين المناهج التجريبية والوصفية.

التعريف بالبحث

- رغم الاختلافات في العينة والمناهج البحثية، فإن دراستنا تشترك مع الدراسات السابقة في التأكيد على أهمية النشاط البدني كوسيلة فعالة للتأثير الإيجابي على السلوكيات، مما يعزز القيمة العلمية لموضوع البحث ويوفر أرضية صلبة لمزيد من الدراسات التطبيقية في هذا المجال.

الباب الأول

الدراسة النظرية

الفصل الأول

النشاط البدني المكيف

1- مفهوم النشاط البدني المكيف

يعتبر النشاط البدني المكيف أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان، وهو أكثر تنظيماً والأرفع مهارة من الأشكال الأخرى للنشاط البدني، إنَّ النشاط البدني المكيف عبارة عن مجموعة من المهارات الحركية متعلّمة من اتجاهات يمكن أن يكتسبها الفرد دون سن معيّن، يوظّف ما تعلّمه في تحسين نوعية الحياة نحو المزيد من تكيف الفرد مع بيئته ومجتمعه، حيث أنّ ممارسة النشاط البدني المكيف لا تقتصر المنافع على الجانب الصحيّ والبدنيّ فقط، إلّا أنّه يتمّ التأثير الإيجابي على الجوانب الأخرى ألا وهي نفسية واجتماعية، العقلية والمعرفية، الحركية والمهارية جمالي وفنيّ، وكلّ هذه الجوانب تشكّل شخصية الفرد شاملاً، منسقاً، متكاملًا، (الخولي أ.، رياضة والمجتمع، 1996، صفحة 22)

إنّ النشاط البدني المكيف أو كما هو شائع بمصطلح التربية البدنية تعني أشياء مختلفة بالنسبة للأفراد المختلفين فقد يعرفها فرد على انها عملية تدريب تأتي عن طريق الدراسة والتدريس. ويعرفها اخر بانها مجموعة من الخبرات التي تمكن الفرد من فهم الخبرات الجيدة بطريقة أفضل ويعرفها ثالث أنها طريقة التعديل السلوك أما جون ديوي فقد عرفها بانها إعادة بناء الاحداث التي تكون حياة الفرد حتى يصبح ما يستجد من عوارض و أحداث ذات غرض ومعنى كبير. (عزمي، 2004، صفحة 25)

2- اهداف واهمية النشاط البدني المكيف

يهدف النشاط البدني المكيف بمفهومه الحديث إلى توفير القوة الكاملة داخل الفرد ليسعد في حياته ويكون عنصر فعال في المجتمع، فالتمارين البدنية تنمي في الفرد النشاط والحيوية وتكسبه الصحة والعناية لجسمه والنمو المستقر، واتجه النشاط البدني المكيف اليوم اتجاها قويا نحو العناية بالكمال الجسمي واللياقة البدنية بما فيها رشاقة الجسم وتنمي الثقة بالنفس ولذلك يجد النشاط البدني المكيف أغراض كثيرة متعددة وأهمها ما يلي: (عصام، التدريب الرياضي نظريات و تطبيقات، 1992، صفحة 39)

2-1- هدف التنمية البدنية:

يعتبر من أهم العناصر الأساسية في بناء كافة الفرد عن طريق تقوية أجهزة الجسم مختلفة الفعاليات الرياضية المتنوعة، ومن خلال هذه الممارسة يتمكن الفرد من الاحتفاظ بمجهود تكيفي أو مقاومة التعب والعودة إلى حالة الشفاء والراحة، ويتضمن هذا الغرض قيم بدنية وجسمية مهمة تصلح لأن تكون أغراض مهمة على المستويين التربوي والاجتماعي .

2-2- هدف التنمية المعرفية : حيث تناول التنمية المعرفية العلاقة بين ممارسة النشاط البدني المكيف وبين القيم والخبرات والمفاهيم التي يمكن اكتسابها من خلال ممارسة النشاط ويهتم الهدف المعرفي بتنمية المعلومات والمهارات المعرفية كالفهم، التطبيق، التحليل،

التركيب والتقدير لجوانب معرفية في جوهرها مثل:

1. تاريخ الرياضة وسير الأبطال .
2. المصطلحات والتعبيرات الرياضية.
3. مواصفات الأدوات والأجهزة
4. قواعد اللعب ولوائح المنافسات.
5. طريق الأداء الفني والمهارات وأساليبها.
6. الخطط واستراتيجيات المنافسة.
7. الصحة الرياضية والوقاية
8. وعليه فإن الحركة والنشاط تعد أحد مصادر اكتساب المعرفة والمدرجات.

2-3- هدف التنمية الحربية :

في ممارسنا للحركات الرياضية تحتاج إلى التفكير لجعل حركات الجسم متناسقة. ومفهوم النمو الحركي يعتمد بالدرجة الأولى على العمل المنسق والمنظم الذي يقوم به الجهاز العصبي ويشمل هدف التنمية الحركية على عدد من القيم والخبرات والمفاهيم حيث تعمل على تطويرها والانتفاع بكفاءتها. (الخولي أ.، 1997)

2-4- من الناحية البدنية:

وتتمثل في تنشيط الوظائف الحيويّة للإنسان من خلال إكسابه اللياقة البدنية والقدرات الحركية التي تساعد على القيام بواجباته اليومية، إنّ النشاط البدني المكيف يعمل على رعاية النمو التنافسي لدى التلاميذ دون سرعة الشعور بالتعب أو الإرهاق، مثل إكسابه القوة، السرعة، المرونة والقدرة العضلية، فالتربية البدنية والرياضية تهدف إلى تطوير قدرات الفرد من الناحية الفيزيولوجية والنفسية، والتحكم أكثر في الجسم وتكيفه المستمر مع الطبيعة (عصام، التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات، 1992، صفحة 10)

2-5- من الناحية الاجتماعية والنفسية:

يقدم النشاط البدني فرصا فريدة لتنمية الناحية الاجتماعية وتطور النضج العاطفي، فالمواقف العديدة في النشاط البدني، تدعو إلى نوع من السلوك والتحكم في النفس التي تعرف بالروح الرياضية،

فالتوجّه السلمي، والحثّ على ضبط النفس، والشعور بالمسؤولية، وتقدير الإمكانيات للآخرين، وتنمية روح القيادة والتبعية في التعاون والطاعة وإنكار الذات والعدل والأمانة واحترام قواعد اللعبة، ومن المؤكّد أنّ تنمية هذه المظاهر السلوكية لا تنتج عن النشاط البدني فقط، ولكنّها تكتسب بمساعدة المدرّس للتلميذ على فهم نوع السلوك المطلوب في صفة نشاط، وإن كانت هناك قيادة حكيمة للمربي، خاصة إذا جعل من نفسه المثل السليم للسلوك الناضج، يستطيع تربية وتنمية الناحية الاجتماعية والوجدانية للشباب.

2-6- من الناحية الخلقية:

في المرحلة الثانوية، بالتوجّه السلمي لإبراز الطاقات الإبداعية الخلاقّة، وذلك على ضوء السمات النفسية للمرحلة، كما أنّها تعمل على تنمية الروح الرياضية والسلوك الرياضي السليم، وتدريب التلاميذ على القيادة والتعبئة، والتعرّف على الحقوق والواجبات، وتنمية صفات التعاون، والاحترام المتبادل، وخدمة البيئة المحيطة في ظل نشر الثقافة الرياضية لدى التلاميذ، كجزء من الثقافة العامة، وتقديم الخبرات المتعلقة بالتربية البدنية والرياضية والصفة العامة المتناسبة مع القدرات العقلية وبرامج المواد الأساسية والتربية البدنية والرياضية بالإضافة

إلى نشر الروح الرياضية تشمل التهذيب الخلقى وتكوين الشخصية وإظهار صفات كالشجاعة والصرامة، التعاون، حب النظام (عصام، التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات، 1992، صفحة 10)

3- الأسس العلمية للنشاط البدني المكيف

اعتبر المختصون في الميدان الرياضي أن لأي نشاط أسس يرتكز عليها، حيث تعتبر كمقومات للنشاط، لا يخرج عن ما يحيط بالإنسان في مختلف الميادين الخاصة، العلمية منها، وهو ما يجعلهم لا يفصلون الأسس التالية كقاعدة للنشاط البدني (علاوي م.، 1998، صفحة 16)

2-5-1- الأسس البيولوجية:

النشاط البدني يحتوي في منهجه على مواد بيولوجية (علم التشريح، علم وظائف الأعضاء والتدليك الرياضي، وعلم الصحة الرياضي... الخ)، فمن هذه الطائفة جاءت منها ضرورة فهم هذه الأسس، فقد تعرض هذه الأجسام إلى الأذى إذا لم يكون المسؤول عن برنامج اللعب بتأثيرات النشاط البدني على الجسم (بسيوني و الشاطي، 1978، صفحة 95)

2-5-2- الأسس النفسية:

هي كل الصفات الخلقية والإرادية والمعرفية والإدارية لشخصيه الفرد ودوافعه وانفعالاته، وهي تساعد على تحليل أهم نواحي النشاط الرياضي من خلال السلوك، كما تساهم في التحليل الدقيق للمعاملات المرتبطة بالنشاط الرياضي إضافة إلى مساعدة في الإعداد الجيد والمناسب والتدريب الحركي المناسب.

2-5-3- الأسس الاجتماعية:

ويقصد بها العمل الجماعي والتعاون والألفة والاهتمام بأداء الآخرين، ويمكن لهذه الصفات تتميتها من خلال أوجه النشاطات الرياضية المختلفة (محمد حسن علاوي، 1998. صفحة 12).

4- الأنشطة البدنية المكيفة خلال حصة التربية البدنية والرياضية

تعد مادة التربية البدنية والرياضية من المواد الدراسية الأساسية التي تسعى إلى تطوير القدرات البدنية والنفسية والاجتماعية لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي، إذ تلعب هذه المادة دوراً هاماً في تعزيز الصحة العامة وتنمية المهارات الحركية والرياضية لدى التلاميذ إذ تعتمد مادة التربية البدنية والرياضية على منهجية علمية تشمل مجموعة من الأنشطة البدنية والتدريبات الرياضية، ويتم تدريسها من قبل اساتذة عليهم ان يخضعوا لتكوين ويكونون مؤهلين في هذا المجال، وإذا كانت التربية البدنية عرفت على انها عملية توجيه للنمو البدني والقوام الانسان، باستخدام التمرينات البدنية والتدابير الصحية وبعض الأساليب الأخرى التي تشترك مع الوسائط المختلفة بتنمية النواحي النفسية والاجتماعية والخلاقية، هذا حسبما جاء في البسيوني والشاطي، ما يعني ان اهم أدوار التربية البدنية بالمدرسة هو ضمان النمو الشامل والمتزن للتلاميذ وتحقيق احتياجاتهم البدنية طبقاً للمراحل العمرية ومستوى قدراتهم الحركية، وذلك من خلال الأنشطة البدنية والمعرفية الحركية، كل هذا يعني التنمية الشاملة للتلاميذ ذلك لكي يتحمل مسؤوليتهم نحو أنفسهم وحياتهم الشخصية، والاجتماعية لينشئوا مواطنين صالحين ينفعون انفسهم ووطنهم. (الشافعي، 2002، صفحة 38)

ان دروس التربية البدنية والرياضية بالمدارس لا يمكن اعتبارها فترة للعب الحر او الترفيه، لكنها فترة موجهة للتعليم بحيث يشترك بها التلاميذ ليتحركوا ويتعلموا الكثير من المبادئ من خلال النشاطات الحركية المختلفة، ولذلك فمن الواجب الاهتمام بالتربية البدنية والرياضية كحصة في نظام التربوي وذلك من خلال الأنشطة الداخلية والخارجية. (زنكلوجي، 2007، صفحة 74)

5-5- أهمية النشاط البدني المكيف

يُعد النشاط البدني المكيف عملية تطوير وتعديل في طرق ممارسة الأنشطة الرياضية بما يتلاءم مع قدرات الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، ويتناسب مع نوع ودرجة الإعاقة لديهم. وتُعتبر الأنشطة البدنية المكيفة بمثابة مجموعة من الإجراءات التي تُتخذ في بعض الأنشطة الرياضية سواء من حيث التعديل في الأداء البدني، أو التعديل في بعض النواحي القانونية، أو في بعض الخطط التعليمية أو النواحي المعيارية، حتى يتمكن ذوو الإعاقة من ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية بشكل آمن وفعال. وقد عرّفت الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترفيه النشاط البدني المكيف بأنه: "مجموعة من البرامج المتطورة والمتنوعة من الأنشطة والألعاب الرياضية التي تتناسب مع قدرات المعاقين، والتي يمكن

من خلالها إشباع رغباتهم في ممارسة أنشطة رياضية تعود عليهم بالنفع، وتساعدهم في استغلال قدراتهم" (مشيد، 2018، صفحة 18)

وبذلك يمكن اعتبار الأنشطة البدنية المكيفة بمثابة الدافع الأساسي لجميع أفراد المجتمع، حيث يتفق ذلك مع الطبيعة الذاتية للأفراد التي تميل بطبيعتها إلى النشاط الحركي. ويُعد النشاط الحركي أساس النشاط البدني في برامج الأنشطة الرياضية على مستوى المناهج الدراسية والجامعية، خاصة وأن مفهوم الرياضة قد تحول من المفهوم الضيق إلى النظر إليه على أنه من أنواع الترفيه والتسلية والترويح عن النفس.

كما أن ممارسة الأنشطة المختلفة تحتاج إلى مجهود بدني وحركي يعود بفوائد فيزيولوجية، تتمثل فيما يلي:

1. التخلص من التوتر العصبي.
2. تُعد من أفضل الوسائل للراحة والاسترخاء.
3. تعمل على رفع كفاءة أجهزة الجسم المختلفة.
4. تساعد في الاستعادة من الطاقة الزائدة واستثمارها في أعمال مفيدة. (مشيد، 2018، صفحة

(18)

الفصل الثاني

الانحراف السلوكي في

المراهقة

1- مفهوم المراهقة

أما اصطلاحاً فتستمد كلمة المراهقة Adolescence جذورها من الكلمة اللاتينية الأصل والمشتقة من الفعل والذي يعني النمو نحو الرشد (الشريم، 2009، صفحة 27).

إن المراهقة هي تلك الفترة في حياة كل شخص تقع في نهاية الطفولة وبداية الرشد وقد تطول هذه الفترة أو تقصر ويتفاوت مداها الزمني من مستوى اجتماعي واقتصادي وثقافي لآخر (مرسي، 2002، صفحة 22)

كما تشكل مرحلة المراهقة حقلا يستمد خصوبته من جملة التغيرات النفسية الدينامكية التي تنبعث من حركة الانفصال والتفرد التي يحركها إعادة تنشيط المأزم الأوديبية والتفكك عن الصورة الطفيلية للأهل وإعادة الربط بالمواضيع اللببيدية الجديدة، وللعلاقات الدفاعية عن مثل أعلى للانا وعن الانفعالات الإقامة توازن نرجسي جديد (الكب الانتقال الإنكار) وبهذا تصبح المراهقة فترة تتخللها إشكالية في التماهي (رولان دورون، فرونسواز يارو، 1997، صفحة 44)

ومنه تعد فترة المراهقة مرحلة نمو سريعة تمس الجانب الفيزيولوجي والمعرفي والعلائقي والاجتماعي، وهي فترة نمائية خاصيتها التغير في كنف الاستمرارية، ويمكن تقسيم هذه الأخيرة إلى فترتين: بداية المراهقة وهي التي ترتبط في الأساس بظهور أول علامات البلوغ والذي يكون مقرون بالتوقيت البيولوجي ، أما عن نهايتها فتكون مقترنة هي الأخرى بالتوقيت الاجتماعي الذي يحين بمدى قدرة المراهق على تحقيق استقلالته وفهمه العميق لشخصيته وتكوينه الفعلي لصورته الجديدة عن نفسه وعن محيطه. كما تطرق صلاح مخيمر إلى انعكاس التغيرات الجنسية على فكر المراهق حيث يؤكد على أنه نتيجة لهذه الثورة الجنسية التي تلي الكمون مقحمة نفسها على الوجود تسبق كل الأشياء حول المراهق (مرسي، 2002، صفحة 23)

2- خصائص المرحلة العمرية للمراهقة

2-1- الخصائص الإنمائية الجسمية

و يقصد بها التغير نحو اتجاه عادي مقبول وعند المراهق تظهر ناحيتين : أساسيتين

1. أولا : الناحية الفيزيولوجية : ويشمل نمو ونشاط بعض الغدد والأجهزة الداخلية التي توافق بعض الظواهر الخارجية أو اكتمال الغدد عدد الجنس ذات الأثر البالغ على الجسم او الحالة المزاجية والنفسية للمراهقين.
 2. ثانيا : المرحلة الجسمية المورفولوجية : وتشمل الزيادة في الطول والحجم والوزن حيث يتأخر نمو الجسم العصبي بمقدار سنة تقريبا مما يسبب للمراهق قلقا وتعبا وإرهاقا، كما أن سرعة النمو في الفترة الأولى من المراهقة يجعل الحركة غير دقيقة ويميل نحو الكسل والتراخي.
- كما يبلغ الفتيان والفتيات نضجهم البدني الكامل تقريبا تصبح عضلات الفتیان أطول وأثقل من الفتيات

2-2- الخصائص الحركية

في مرحلة النمو الحركي يظهر الاتزان التدريجي في نواحي الارتباك والاضطراب الحركي وتأخذ مختلف النواحي للمهارات الحركية في التحسن لتصل الى درجة عالية من الجودة ويستطيع فيها الفتیان

بسرعة اكتساب مختلف الحركات وممارسة عدة أنواع من الأنشطة الرياضية التي تتطلب المزيد من القوى الحركية وكما أن زيادة مرونة عضلات الفتاة تساهم في قدرتها على ممارسة بعض الأنشطة الرياضية كالجمباز والسباحة (عمونا، 2000)

3- حاجات الخصائص العمرية للمراهقة

تصاحب التغيرات التي تحدث مع البلوغ تغيرات في حاجات المراهقين ، ولأول وهلة تبدو حاجات المراهقين قريبة من حاجات الراشدين ، إلا أن المدقق يجد فروقا واضحة خاصة بمرحلة المراهقة ولعلنا لا نبالغ إذا قلنا أن الحاجة والمويل والرغبات تصل في مرحلة المراهقة إلى أقصى درجة من التعقيد ، ويمكن تلخيص حاجات المراهقين الأساسية فيما يلي : يتضمن : الحاجة إلى الأمن الجسمي والصحة الجسمية ، الحاجة إلى الشعور والأمن الداخلي ، الحاجة إلى البقاء حيا ، الحاجة إلى تجنب الخطر والألم ، الحاجة إلى الاسترخاء والراحة ، الحاجة إلى الشفاء عند المرض أو الجوع ، الحاجة إلى الحياة الأسرية الأمنة المستقرة (زهران ح.، 2001، صفحة 432)

* الحاجة إلى الحب والقبول

وتتضمن الحاجة إلى الحب والمحبة ، الحاجة إلى القبول والتقبل الاجتماعي، الحاجة إلى الأصدقاء ، الحاجة إلى الانتماء إلى الجماعات ، الحاجة إلى الشعبية الحاجة إلى إسعاد الآخرين.

* الحاجة إلى مكانة الذات

وتتضمن الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق ، الحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية ، الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة ، الحاجة إلى الاعتراف من الآخرين ، الحاجة إلى التقبل من الآخرين ، الحاجة إلى النجاح الاجتماعي ، الحاجة إلى الاقتناء والامتلاك ، الحاجة إلى أن يكون قائدا ، الحاجة إلى تقليد الآخرين ، الحاجة إلى تجنب اللوم.

الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار: التنظيم. وتتضمن الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك ، الحاجة إلى تحصيل الحقائق وتفسيرها ، الحاجة إلى الخبرات الجديدة والتنوع ، الحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل ، الحاجة إلى النجاح والتقدم ، الحاجة إلى التعبير عن النفس ، الحاجة إلى المعلومات ونمو القدرات ، الحاجة إلى التوجيه والإرشاد العلاجي الدراسي والتربوي والمهني.

* الحاجة إلى تحقيق وتأكيد وتحسين الذات

وتتضمن الحاجة إلى السم، أن يصبح سويا وعاديا ، الحاجة إلى التغلب على العوائق والمعوقات ، الحاجة إلى العمل نحو هدف الحاجة إلى معارضته للآخرين، الحاجة إلى معرفة الذات وتوجيهها (زهران ح.، 2001، صفحة 432)

4 - أشكال خصائص العمرية للمراهقة

توجد 4 أنواع من المراهقة:

4-1- المراهقة المتوافقة:

ومن سماتها:

- الاعتدال والهدوء النسبي والميل إلى الاستقرار .
- الإشباع المتزن وتكامل الاتجاهات والالتزان العاطفي
- الخلو من العنف والتوترات الانفعالية الحادة.
- لتوافق مع الوالدين والأسرة، فالعلاقات الأسرية القائمة على أساس التفاهم والوحدة لها أهمية كبيرة في حياة الأطفال ، فالأسرة تنمي الذات وتحافظ على توازنها في المواقف المتنوعة في الحياة. (حسن، 1981، صفحة 24)

❖ العوامل المؤثرة في المراهقة المتوافقة :

- معاملة الأسرة السمة التي تتسم بالحرية والفهم واحترام رغبات المراهق وعدم تدخل الأسرة في شؤونه الخاصة، وعدم تقييده بالقيود التي تحد من حريته ، فهي تساعد في تعلم السلوك الصحيح والاجتماعي السليم ولغة مجتمعه وثقافته وتشبع حاجاته الأساسية. (تركي، 1990، صفحة 137)
- توفير جو من الصراحة بين الوالدين والمراهق .
- شعور المراهق بتقدير الوالدين واعتزازهم به والشعور بالتقدير أقرانه وأصدقائه ومدرسيه وأهله، وسير حال الأسرة وارتفاع مستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي للأسرة.
- الشغل وقت الفراغ من النشاط الاجتماعي والرياضي وسلامة الصحة العامة، زد على ذلك الراحة النفسية والرضا عن النفس.

4-2- المراهقة المنطوية:

ومن سماتها ما يلي:

- الانطواء وهو تعبير عن النقص في التكيف للموقف أو إحساس من جانب الشخص أنه غير جدير لمواجهة الواقع، لكن الخجل والانطواء يحدثان بسبب عدم الألفة بموقف جديد أو بسبب مجابهة أشخاص غرباء، أو بسبب خبرات سابقة مؤلمة مشابهة للموقف الحالي الذي يحدث للشخص خجلا وانطواء.
- التفكير المتمركز حول الذات ومشكلات الحياة ونقد النظام الاجتماعي.

• الاستغراق في أحلام اليقظة التي تدور حول موضوعات الحرمان والحاجات الغير مشبعة والاعتراف بالجنسية الذاتية.

• محاولة النجاح المدرسي على شرعية الوالدين .

❖ **العوامل المؤثرة فيها:**

• اضطراب الجو الأسري: الأخطاء الأسرية التي فيها، تسلط وسيطرة الوالدين، الحماية الزائدة، التدليل، العقاب القاسي.الخ.

• تركيز الأسرة حول النجاح مما يثير قلق الأسرة والمراهق .

• عدم الإشباع الحاجة إلى التقدير وتحمل المسؤولية والجدب العاطفي (ميخائيل، 2004، صفحة 160)

4-3- المراهقة العدوانية:(المتمردة)

من سماتها:

• التمرد و الثورة ضد المدرسة، الأسرة والمجتمع.

• العداوة المتواصلة والانحراف ات الجنسية: ممارستها باعتبارها تحقق له الراحة واللذة الذاتية مثل: اللواط، العادة السرية الشذوذ، المتعة الجنسية الخ (الايدي، 1996، صفحة 160)

• العناد: هو الإصرار على مواقف والتمسك بفكرة أو اتجاه غير مصوغ والعناد حالة مصحوبة بشحنة انفعالية مضادة للآخرين الذين يرغبون في شيء ، والمراهق يقوم بالعناد بغية الانتقام من الوالدين وغيرها من الأفراد،ويظهر ذلك في شكل إصرار على تكرار تصرف بالذات.

4-4- المراهقة المنحرفة:

من سماتها ما يلي:

• الانحلال الخلقي التام والجنوح والسلوك المضاد للمجتمع.

• الاعتماد على النفس الشامل والانحراف ات الجنسية والإدمان على المخدرات .

• بلوغ الذروة في سوء التوافق .

• البعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك .

❖ **العوامل المؤثرة فيها :**

• المرور بخبرات حادة ومميرة وصددمات عاطفية عنيفة وقصور في الرقابة الأسرية .

• القسوة الشديدة في المعاملة وتجاهل الأسرة لحاجات هذا المراهق الجسمية والنفسية والاجتماعية الخ.

• الصحبة المنحرفة أو رفاق السوء وهذا من أهم العوامل المؤثرة.

• الفشل الدراسي الدائم والمتراكم وسوء الحالة الاقتصادية للأسرة .

هذا أن أشكال المراهقة تتغير بتغير ظروفها والعوامل المؤثرة فيها، وإن هذه تكاد تكون هي القاعدة، وكذلك تأكد هذه الدراسة أن السلوك الإنساني مرن مرونة تسمح بتعديله.

وأخيراً فإنها تؤكد قيمة التوجيه والإرشاد والعلاج النفسي في تعديل شكل المراهقة المنحرف نحو التوافق و السواء. (زهران ح.، 1999، صفحة 440)

1- مفهوم الانحراف السلوكي

* الانحراف لغة : "جزرها الرباعي (انحراف) فيقال الانحراف به وعليه يميل للانحراف والعدوان ، وعنافة أي أخذه بشده وقسوة ولامه وعبره. فهو عنيف . وقد استخدم أيضا في بعض المعاجم وكتب المؤلفين من علماء النفس والاجتماع بمعنى : الخرق بالأمر، وقلة الرفق به وهو ضد الرفق وأعنف الشيء: أخذه بشدة، والتعنيف: هو الترفيع واللوم . ويعرفه الطريحي في مجمعه بأنه الشدة والمشقة ضد الرفق . ويعرفه أبو هلال العسكري التشديد في التوصل إلى المطلوب . ويعرفه جابر عبد الحميد وجابر، وعلاء الدين كفاقي لأنه العدائية والغضب الشديد عن طريق القوة الموجهة نحو الأشخاص أو الممتلكات. (القرالة، 2015، صفحة 10)

* الانحراف اصطلاحا :

يقدم "روبرت ما كافي بروان" تعريفا للعدوان بوصفه انتهاكا للشخصية، بمعنى أنه تعد على الآخر، أو إنكاره، أو تجاهله، مادياً أو غير ذلك، إن مخاطبة الشخصية تعني إعطاء وصف شامل للعدوان بأنه أكثر من مجرد الجسد والروح. أنه يقر بأن الأعمال التي تسلب الشخصية، هي أعمال العدوان، فأى سلوك شخصي ومؤسستي يتسم بطابع تدميري مادي واضح آخر يعد عملاً عنيفاً. هناك الانحراف الشخصي الخفي، الذي يؤدي الآخر نفسياً. وهناك الانحراف المؤسستي الخفي، حيث تنتهك البنى الاجتماعية هوية مجموعات الأشخاص. ويعرف أيضاً بأنه " استخدام الضغط أو القوة استخداما غير مشروع، أو غير مطابق للقانون من شأنه التأثير على إرادة الفرد هذا الضغط والقوة تنشأ به الفوضى فلا يعترف الناس بشرعية الواجبات ما دامت الحقوق غير معترف بها فتنشر العلاقات العدائية في المجتمع وتنشأ مجموعات أو تكتلات جماعية تصب العدوانها على إرادة الأفراد أو الممتلكات بقصد إخضاع السلطة أو الجماعات الأخرى وقد تجتمع بين الأسلوبين حتى تصبح إرهاباً أكثر العدوانا. (الخلوي، 2007، صفحة 12)

يعتبر الانحراف السلوكي أحد الموضوعات التي اختلف العلماء في تحديد مفهومها تحديداً دقيقاً بل أن ألبيرت بانديورا- "A. BENDURU"، وهو أكثر الباحثين في المجال العدواني اعتبر دراسة الانحراف السلوكي من الموضوعات المعقدة التي لا يمكن تحديدها من جانب الدلالة اللفظية. (بيركان، 1987، صفحة 08)

2- أنواع الانحراف من خلال مظاهر العدوان:

وفي ضوء ذلك استطاع الباحثين التمييز بين نوعين هامين من الانحراف هما:

1-2 الانحراف العدائي: المقصود به هو السلوك الذي يحاول فيه الفرد إصابة كائن حي آخر لإحداث الألم أو الأذى أو المعانات الشخصية الأخر.

2-2 الانحراف الو سيلبي: ويقصد به السلوك الذي يحاول إصابة كائن حي آخر لأحداث الألم أو الأذى أو المعانات لشخص آخر بهدف الحصول على تعزيز أو تدعيم خارجي. (علاوي ح.، 2004، صفحة 13)

3-2 العوامل المثيرة للعدوان:

أشارت العديد من المراجع إلى أن هناك العديد من الخبرات غير السارة أو الخبرات البغيضة التي يمكن أن تثير الانحراف السلوكي ومن بين أهمها ما يلي:

3. الشعور بالألم، المهاجمة أو الإهانة الشخصية، الإحباط، الشعور بعدم الراحة.

3-مظاهر العنف:

يمكن أن يتخذ العنف أساليب وأشكالاً عديدة، ويأتي هذا التنوع نتيجة لطبيعة العنف المعقدة، من حيث الشكل الذي يتخذه، والكيفية التي يُطبَّق بها، ودرجة الخطورة التي يصل إليها، والجهة المقصودة، والهدف منه. ويتواجد العنف على مستويات مختلفة، تبدأ من المستوى اللفظي، لتنتهي بأخطر مستوى والمتمثل في القتل.

ويمكن التعرف على أهم مظاهره فيما يلي: (Bourdieu & Esquisse, 1972, p. 18)

✓ **عنف مادي موجه نحو الممتلكات:** هو عنف يهدف إلى إلحاق الضرر (كالتهديم، الإزالة، الحرق، أو السرقة) بالثروات المادية الخاصة بالأفراد أو الجماعات أو بالدولة، وذلك بغرض إيذاء الجهة المعنية بالعنف.

✓ **عنف مادي موجه نحو الأشخاص (عنف بدني):** وهو العنف الذي يُمارَس ضد الأفراد وينتج عنه آثار ظاهرية، مثل الجروح، الكدمات، القتل، الاختطاف، أو الاغتصاب.

✓ **عنف جنسي:** ويشمل مختلف أشكال الاعتداءات الجنسية، ومن أبرزها الاغتصاب.

✓ **استعمال الحرمان والإهمال:** يتمثل في منع الفرد من ضروريات الحياة (كالطعام أو الشراب) بهدف معاقبته.

✓ **العنف المعنوي (النفسي):** وهو عنف غير مادي يلحق الضرر بالجوانب النفسية والروحية للفرد، من خلال السب، الشتم، القذف، الاتهام، أو التخويف. وقد يمس سمعة الشخص، وكرامته،

وحرمة جسده، واعتباره، وأمنه النفسي، مما يُؤدّد ضغطاً نفسياً يُمارَس عليه بهدف السيطرة على أفكاره وسلوكياته الاجتماعية، والحدّ من حريته. كما يضيف بعض الدارسين إلى ذلك **عنف التقاليد**، الذي يتضمن نوعاً من الإكراه والإلزام، ويؤدي إلى كبت حرية وطموح البعض، خاصة فئة الشباب الذين يرون أن هذه التقاليد لم تعد تواكب تطوراتهم، مما يولّد صراعات بين الأجيال، لا سيما بين الآباء والأبناء. وتجدر الإشارة إلى أن العنف المعنوي قد يُلحق أذى نفسياً يفوق الأذى الجسدي.

✓ **العنف الرمزي**: وهو عنف معنوي غير مباشر، استعمله كل من بيير بورديو (Pierre Bourdieu) وجان كلود باسرون (Jean-Claude Passeron) في دراستهما حول المدرسة، حيث أسّسا نظريتهما بشأن "العنف الرمزي"، واعتبرا أن المدرسة، الأسرة، وسائل الإعلام، والمؤسسات التربوية تمارس عنفاً رمزياً حقيقياً. ويرى بورديو أن العملية التربوية تمثل شكلاً من أشكال العنف الرمزي، إذ تسعى إلى تكريس النظام القائم والحفاظ على بنية العلاقات الطبقية لصالح الطبقة الحاكمة المهيمنة. فالفعل التربوي من هذا المنظور، لا يُعدّ محايداً، بل يُستخدم كوسيلة لإعادة إنتاج السلطة المجتمعية، وضمان استمرار الهيمنة الرمزية على الفئات الأخرى. (عبدي، 2023، صفحة 34)

4-أسباب الانحراف

يتأثر سلوك الانحرافي لدى التلاميذ بعدة عوامل مرتبطة بالوسط المدرسي والأسري، وتُعد طريقة التعامل مع المعلمين من أبرز المؤثرات، إذ أن: (العناني، 1991، صفحة 45)

5. غياب اهتمام المعلم بمشكلات التلاميذ، وضعف التوجيه والإرشاد، وانعدام الثقة بين الطرفين، بالإضافة إلى ممارسة اللوم المستمر من طرف المعلمين، وعدم كفاية الأنشطة المدرسية، وزيادة الكثافة العددية في الفصول الدراسية، كلها عوامل تؤدي إلى نقص دافعية بعض التلاميذ لمواصلة الدراسة، مما قد يدفعهم إلى ممارسة العنف داخل الوسط المدرسي.
6. المعلم نفسه قد يكون سبباً مباشراً في ظهور العنف، لا سيما إذا لم يُحسن إدارة الحصّة الدراسية، ما يؤدي إلى الفوضى داخل القسم. كما أن نمط المعلم المتساهل أو المتسلط يمكن أن يُولد العنف التمردى ضد السلطة التربوية. (العناني، 1991، صفحة 45)

كذلك توجد عوامل أخرى مساهمة، نذكر منها:

7. الأسرة: تُعد من المصادر الرئيسية لظاهرة العنف، خاصة إذا كانت تسودها أجواء من العنف والفوضى والعادات السلبية، سواء بين الأبوين أو في علاقتهما بأبنائهما، إلى جانب غياب الوعي بأهمية التربية والتعليم.
8. قسوة المعلمين واستخدامهم للعقاب بشكل مفرط أو غير تربوي.
9. ممارسة العنف من طرف المعلمين أمام التلاميذ، سواء تجاه زملائهم أو التلاميذ أنفسهم.
10. ضيق الفضاء المدرسي، حيث أن المساحات المحدودة تؤدي إلى التوتر النفسي والاحتكاك الجسدي بين التلاميذ.
11. إهمال الوقت المخصص للأنشطة البدنية، ما يؤدي إلى تراكم الطاقة السلبية لدى التلاميذ.
12. غياب تنوع الأنشطة المدرسية، مما يحول دون تلبية اهتمامات وميولات مختلف التلاميذ.
13. اعتماد أساليب تقليدية في التدريس، مثل الإلقاء المباشر، التي قد تضعف التفاعل والتجاوب مع المحتوى الدراسي.
14. المناخ المدرسي المغلق، والذي يؤدي إلى حالة من عدم الرضا والضيق النفسي تدفع التلاميذ للتعبير عن رفضهم بالعنف.
15. طرق التقييم غير العادلة، التي قد تخلق منافسة سلبية وشعورًا بالإقصاء لدى بعض التلاميذ.
16. غياب قواعد وضوابط واضحة للسلوك داخل المدرسة، مما يؤدي إلى ارتباك في فهم المقبول والمرفوض سلوكيًا.
17. تشجيع الزملاء لسلوك العنف، فالتلميذ الذي يمارس العنف ويتلقى تشجيعًا أو تأييدًا من رفاقه، خصوصًا في غياب الرقابة والتقويم، قد يواصل تبني هذا السلوك. (زيادة، 2007، صفحة 90)

5- العوامل التي تؤثر في الانحراف السلوكي:

وهم كالتالي:

* الغضب كأحد أسباب الانحراف السلوكي:

هناك سببان رئيسيان للغضب هما الهجوم والإحباط بالإضافة إلى غزو السبب في كل منهما.

* الهجوم:

يعد الهجوم على الفرد من قبل فرد آخر أو انزعاج منه أكثر مصادر الغضب شيوعًا.

* الإحباط:

المصدر الرئيسي الثاني للغضب هو الإحباط، وابطس تعريف للإحباط هو الحالة التي يشعر بها الفرد عندما يصطدم مع شيئاً ما أو عندما يحول أمر أو آخر بينه وبينما يريد تحقيق الفرد لأهدافه (القادر، 2008، صفحة 30)

6- الانحراف من خلال العدوان اللفظي

يعبر الانحراف اللفظي، حسب الأستاذة شبة بذاك المختصة في علم النفس بجامعة تيزي وزو، عن خل عميق في عملية التنشئة الاجتماعية. ورغم كونه ليس ظاهرة جديدة، إلا أنه أخذ في الآونة الأخيرة أبعاداً خطيرة .

ويُعد الانحراف اللفظي من أخطر أشكال الانحراف تأثيراً، لما له من تبعات نفسية على المعتدى عليه، خاصة وأن الألفاظ المستخدمة غالباً ما تمس بشخصية الفرد ومفهومه لذاته. ويتمثل هذا النوع من الانحراف في: الشتم، السباب، التهديد، واستخدام عبارات تحط من الكرامة الإنسانية بهدف الإهانة . ورغم خطورته، إلا أن القانون لا يعاقب عليه في الغالب، نظراً لصعوبة قياسه وتحديد ثباته (الخولي س.، 2008، صفحة 94)

وفي هذا السياق، يُعد الانحراف اللفظي جريمة معنوية، أو شكلاً من أعمال التهريب، حيث يعتمد المعتدي إلهام الضحية بالخوف والقلق من شرٍ محتمل، سواء كان موجهاً إليه أو إلى أحد أفراد أسرته، وذلك من خلال التهديد المعلن بتنفيذ ذلك الشر. ولا تقتصر الإساءة اللفظية على استخدام الكلمات البذيئة أو العبارات المباشرة، بل يمكن أن تتجلى أيضاً في نبرة الصوت، أو طريقة الحديث، مما يجعل هذا النوع من الانحراف متغلغلاً في طريقة التواصل بين الأفراد. وغالباً ما يُعد مقدمة تصعيدية قد تقود إلى الانحراف الجسدي.

أي أنه يشكل تمهيداً لاعتداء جسدي محتمل. ويؤكد الباحث مراد بن حرز الله أن هذا النوع من الانحراف يتمثل أساساً في الكلام الجارح والعدواني، حيث أشار الباحث الطاهر، نقلاً عن بن حرز الله، إلى أن الانحراف اللفظي يهدف إلى التعدي على حقوق الآخرين من خلال الإيذاء اللفظي (حرز الله، 2011، صفحة 130)

إذاً، ف الانحراف اللفظي هو شكل من أشكال الانحراف يتم من خلال ألفاظ غير أخلاقية ومسيئة تمس بكرامة الفرد، ويُمارس بقصد التهديد أو التخويف أو التقليل من قيمة الآخر. وفي السياق المدرسي، يمكن أن يكون مصدر الانحراف اللفظي التلميذ، أو المعلم، أو المدير. أما عن أسبابه، فقد تعود إلى البيئة الأسرية، أو التنشئة الاجتماعية غير السليمة، أو عوامل نفسية واجتماعية أخرى

الباب الثاني

الدراسة التطبيقية

الفصل الثالث
منهجية البحث
وإجراءاتها الميدانية

تمهيد:

إن طبيعة البحث التي يتناولها بحثنا تقتضي الإجابة عن التساؤلات المطروحة، وذلك من خلال التحقق من مدى صحة أو بطلان الفرضيات التي تم تقديمها في بداية الدراسة. ولتحقيق ذلك، ارتأينا إجراء دراسة استطلاعية تمهيدية قبل الشروع في الدراسة الميدانية. ويستلزم إنجاز البحث الميداني من الباحث أن يحدد متغيرات الدراسة بدقة، مع الحرص على ضبط الموضوع بشكل منهجي، من خلال اختيار أدوات البحث المناسبة، وتحضيرها بما يتوافق مع شروط استخدامها، وبما يتلاءم مع خصائص مجتمع البحث وعينته.

1- منهج البحث:

في دراستنا، استخدمنا المنهج الوصفي نظراً لملاءمته لطبيعة الموضوع.

2- مجتمع وعينة البحث:**2-1- مجتمع البحث:**

يعرف مجتمع البحث بأنه مجموعة من الأفراد أو العناصر التي تشترك في خاصية أو عدة خصائص تميزها عن غيرها، ويتم اختيارها لتكون موضوعاً للدراسة. ويُعد المجتمع بمثابة الإطار الشامل الذي يحتوي على كافة وحدات الظاهرة التي يراد تحليلها وفهمها. وفي ضوء ذلك، يتمثل مجتمع بحثنا في المراهقين المنحرفين.

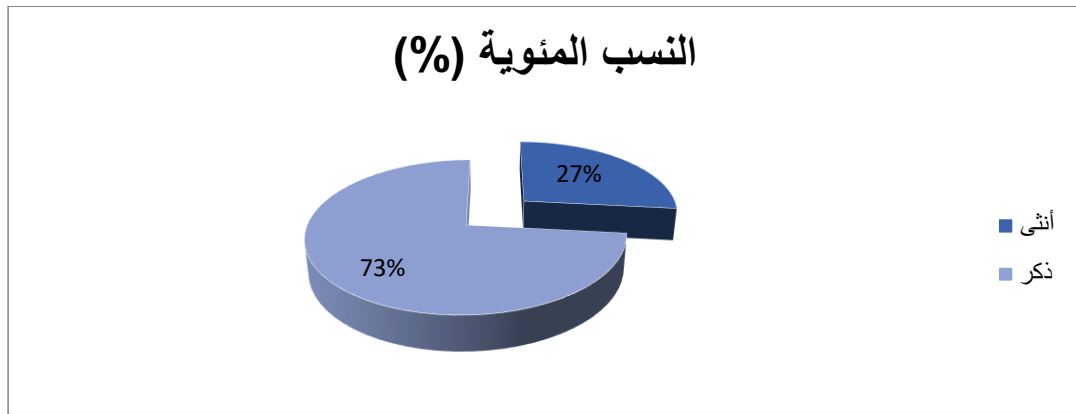
3-2- عينة البحث:

العينة في معناها هي مجتمع الدراسة الذي يجمع منه البيانات الميدانية وهي جزء من الكل، وتعني بذلك عدد الأفراد المستخرج من المجتمع المراد دراسته والبالغ عددهم 15 مراهقاً ذي سلوكيات المنحرفة.

محور البيانات الشخصية:**توزيع العينة وفق متغير الجنس:**

جدول رقم 1 يبين توزيع العينة وفق متغير الجنس

النسب المئوية (%)	التكرارات	
27	04	أنثى
73	11	ذكر
100	15	المجموع



شكل رقم 1 يوضح النسب المئوية لتوزيع العينة وفق متغير الجنس

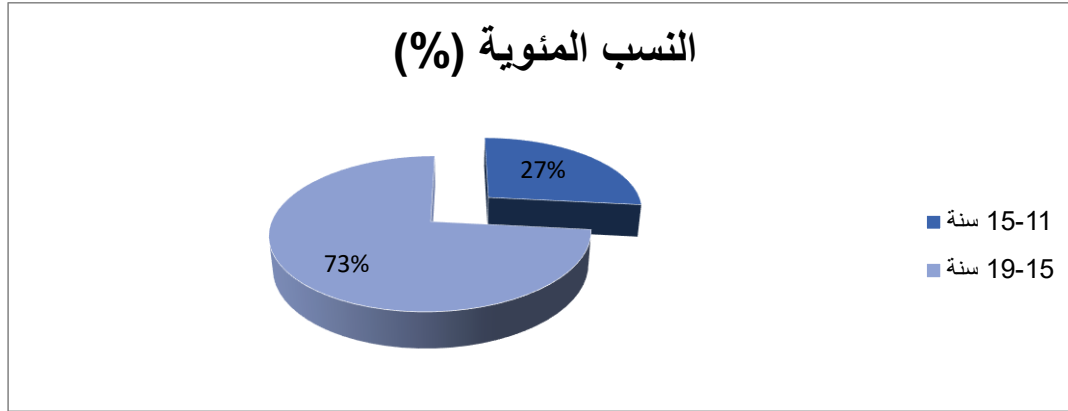
من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من المراهقين المنحرفين والتي تمثل 73% من جنس ذكور، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 27% من جنس إناث.

توزيع العينة وفق متغير السن:

جدول رقم 2 يبين توزيع العينة وفق متغير السن

النسب المئوية (%)	التكرارات
-------------------	-----------

27	04	15-11 سنة
73	11	19-15 سنة
100	15	المجموع



شكل رقم 2 يوضح النسب المئوية لتوزيع العينة وفق متغير السن

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من المراهقين المنحرفين والتي تمثل 73% تتراوح أعمارهم بين 15 و 19 سنة، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 27% تتراوح أعمارهم بين 11 و 15 سنة.

3- مجالات البحث:

3-1- المجال الزمني للدراسة:

بدأت دراستنا من أكتوبر 2024 حيث قمنا بجمع للمادة العلمية من مختلف المكتبات بالاستناد على المراجع ذات الصلة بموضوع بحثنا وكذا الدراسات السابقة والمشابهة لدراستنا.

قمنا بالدراسة الإستطلاعية في يوم 18-01-2025 وكان الهدف منها هو التعرف على المجتمع الأصلي للدراسة وإختيار العينة، من أجل توضيح الغرض من الدراسة الاستطلاعية والنتائج المتوقعة في الدراسة

أما الجانب التطبيقي فكان في الفترة الممتدة من 2025/04/12 إلى غاية 2025/04/25 ، تم خلالها تطبيق الاستبيان .

3-3- المجال البشري:

أجريت الدراسة على عينة قدرت ب15 مرافقا

4- متغيرات البحث:

انصب التركيز في بحثنا على المتغير المستقل: النشاط البدني المكيف، والتابع: الانحراف السلوكي

5- أدوات البحث:

تم استخدام أداة الاستبيان كوسيلة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بمتغيرات الدراسة، نظراً لما تتميز به هذه الأداة من سهولة في التطبيق ودقة في الحصول على معلومات من عدد كبير من الأفراد في وقت وجيز،

5-3-خطوات بناء الاستبيان:

1. تحديد الأهداف: تم تحديد الأهداف المرتبطة بكل محور من محاور الاستبيان بما يتماشى مع الفرضيات.
2. صياغة الأسئلة: تمت صياغة الأسئلة بطريقة واضحة ومباشرة، وبلغت مفهومة للفئة العمرية المستهدفة)
3. عرض الاستبيان على خبراء: تم عرض النسخة الأولية من الاستبيان على مجموعة من الخبراء والأساتذة المختصين في مجالي التدريب الرياضي وعلوم النفس الرياضي من أجل تقييم مدى صدق الأسئلة ومدى تمثيلها للمتغيرات المراد دراستها.
4. إجراء الدراسة الاستطلاعية: تم تطبيق نسخة تجريبية من الاستبيان على عينة استطلاعية مماثلة لعينة البحث للتحقق من وضوح الأسئلة وفعالية الصياغة.
5. تحليل الصدق والثبات: تم استخدام أدوات إحصائية (مثل معامل كرونباخ ألفا) لحساب درجة الثبات، وضمان أن الاستبيان يقيس ما يفترض أن يقيسه بدقة وموضوعية.
6. إعداد النسخة النهائية: بعد مراجعة آراء الخبراء وتحليل نتائج التطبيق الاستطلاعي، تم تعديل بعض الصياغات وإعادة ترتيب بعض الأسئلة، ثم إعداد النسخة النهائية من الاستبيان لتطبيقها في الدراسة الميدانية.

7- حساب الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

الخصائص السيكومترية لاستبيان الدراسة:

الثبات:

من أجل حساب معامل الثبات، قمنا بتوزيع استمارات الاستبيان على عينة التجربة الاستطلاعية البالغ قوامها 06 مراهقين منحرفين والتي تم استبعادها من عينة الدراسة الأساسية ثم قمنا بتوزيعه مرة أخرى بعد مرور أسبوعين ومن خلال هذا تم معرفة درجة ثبات الأداة.

الصدق الذاتي:

لمعرفة الصدق الذاتي للاستبيان المستخدم في دراستنا قمنا بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، والجدول رقم 3 يبين نتائج معاملات الثبات والصدق الذاتي للاستبيان المطبق على عينة التجربة الاستطلاعية:

جدول رقم 3 يبين الخصائص السيكومترية لاستبيان الدراسة

الصدق الذاتي	الثبات	
0.93	0.87	المحور الأول
0.96	0.93	المحور الثاني
0.95	0.91	الاستبيان ككل

من خلال الجدول رقم 3 نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط لبيرسون لمحاور الاستبيان والاستبيان ككل تندرج ضمن المجال [0.87، 0.93]، فيما تراوحت قيمة الصدق الذاتي بين 0.93 و0.96 وهذا ما يعني أن استبيان دراستنا يتمتع بمعامل صدق وثبات عاليين.

8- الأساليب الإحصائية

تمثلت الوسائل الإحصائية المستخدمة في:

أ. النسب المئوية:

$$\text{النسبة المئوية} = \text{عدد التكرارات} / \text{مجموع التكرارات} \times (100)$$

ب. اختبار كا تربيع:

يعبر عنه بالمعادلة التالية:

$$\text{كا}^2 = \text{مجموع} [(\text{التكرارات المشاهدة} - \text{التكرارات المتوقعة})^2 / \text{التكرارات المتوقعة}]$$

ج. معامل الارتباط البسيط لبيرسون:

يستخدم لإيجاد قوة العلاقة بين متغيرين (س, ص) ويرمز له ب (r) ويحتسب وفق القانون

التالي:

$$R = \frac{(x-\bar{x})(y-\bar{y})}{\sqrt{\sum(x-\bar{x})^2 - \sum(y-\bar{y})^2}}$$

R : معامل الارتباط البسيط لبيرسون. \bar{X} : المتوسط الحسابي للمجموعة 01. X : قيم

المجموعة 01.

y: قيم المجموعة 02 . \bar{y} : المتوسط الحسابي للمجموعة 02.

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

تكتسي عملية عرض النتائج وتحليلها أهمية بالغة في إطار الدراسة الميدانية، إذ تتيح للباحث فحص مدى مطابقة البيانات المستخلصة للفرضيات المطروحة. وفي هذا الفصل، سنقوم بعرض النتائج المتحصل عليها وتحليلها من خلال المقارنة مع ما تم صياغته في شكل فرضيات، وذلك بالاستناد إلى الخلفية النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة، قصد التوصل إلى تأكيد أو رفض تلك الفرضيات بناءً على المعطيات العلمية المتوفرة.

1- عرض وتحليل النتائج

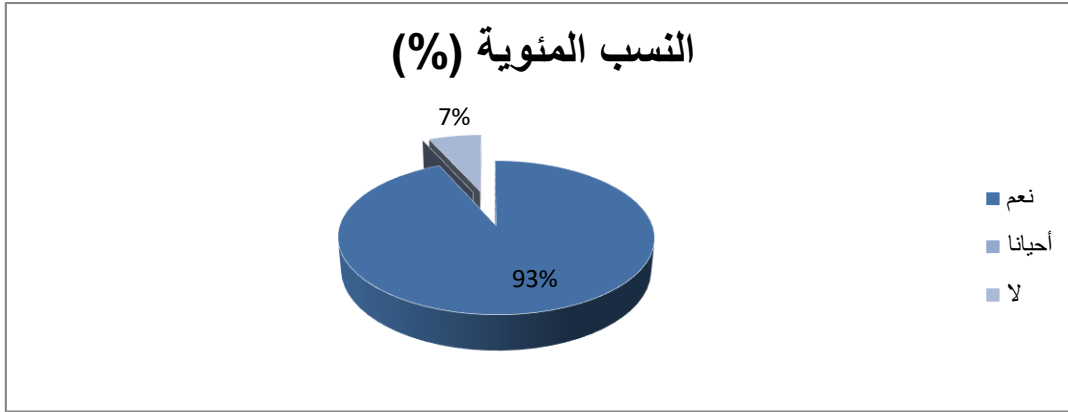
المحور الأول:

السؤال الأول: هل تشعر أن الأنشطة البدنية مثل المشي أو التمارين الخفيفة تساعدك في التحكم في أعصابك وتقليل التوتر؟

جدول رقم 4 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الأول من المحور الأول

التكرارات	النسب	قيمة كا ²	نسبة	درجة	دلالة
	المئوية (%)	المحسوبة	الخطأ	الحرية	اختبار كا ²
		الجدولية			

					93	14	نعم
دال	02	0.05	5.99	24.40	00	00	أحيانا
					07	01	لا
					100	15	المجموع



شكل رقم 3 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 01 من المحور الأول

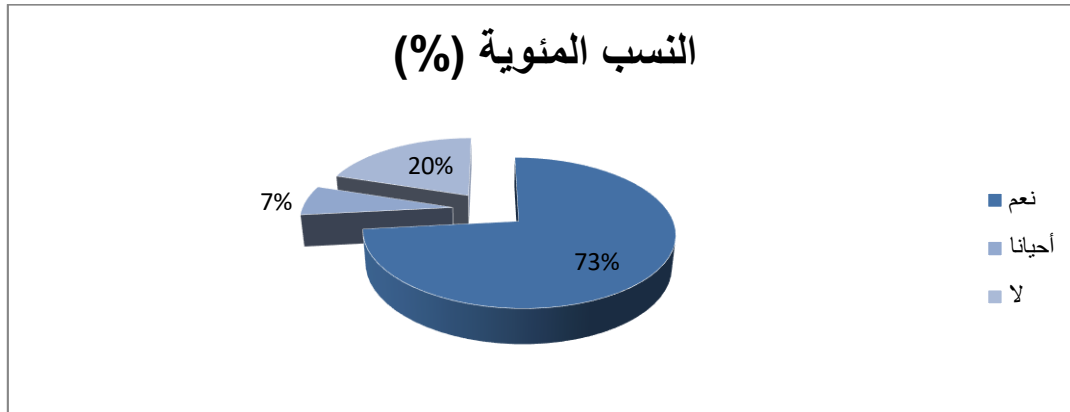
من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من المراهقين المنحرفين والتي تمثل 93% يشعرون أن الأنشطة البدنية مثل المشي أو التمارين الخفيفة تساعدهم في التحكم في أعصابهم وتقليل التوتر، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 07% لا يرون أنها تساعدهم في ذلك، كما بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 24.40 وهي أكبر من قيمة اختبار χ^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المراهقين المنحرفين لصالح الذين يشعرون أن الأنشطة البدنية مثل المشي أو التمارين الخفيفة تساعدهم في التحكم في أعصابهم وتقليل التوتر.

السؤال الثاني: هل تساهم التدريبات البدنية الموجهة (مثل تمارين القوة أو اللياقة) في تقليل رغبتك في الانفعال أو التصرف بعدوانية؟

جدول رقم 5 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثاني من المحور الأول

التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة χ^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار χ^2
		المحسوبة	الجدولية			
نعم	11	73				
أحيانا	01	07	11.20	5.99	02	دال
لا	03	20				

المجموع	15	100
---------	----	-----



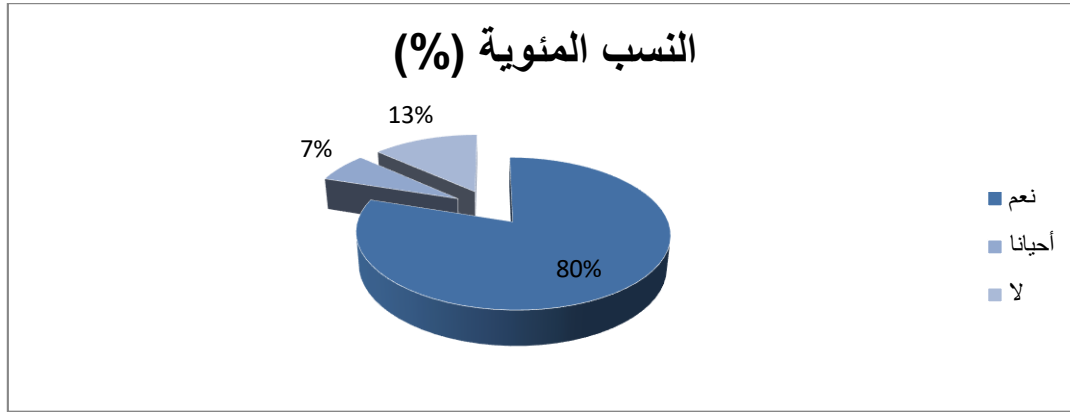
شكل رقم 4 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 02 من المحور الأول

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من المراهقين المنحرفين والتي تمثل 73% يرون أن التدريبات البدنية الموجهة (مثل تمارين القوة أو اللياقة) تساهم في تقليل رغبتهم في الانفعال أو التصرف بعدوانية، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 07% يرون أنها تساهم في ذلك أحيانا، كما بلغت قيمة χ^2 المحتسبة 11.20 وهي أكبر من قيمة اختبار χ^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المراهقين المنحرفين لصالح الذين يرون أن التدريبات البدنية الموجهة (مثل تمارين القوة أو اللياقة) تساهم في تقليل رغبتهم في الانفعال أو التصرف بعدوانية.

السؤال الثالث: هل ممارسة نشاط بدني، حتى لو كان بسيطاً مثل كرة القدم أو الجري، تساعدك على تقليل الشعور بالملل الذي قد يدفعك لسلوكيات خاطئة؟

جدول رقم 6 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثالث من المحور الأول

التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة χ^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار χ^2
		المحسوبة	الجدولية			
نعم	80	12				
أحيانا	07	01	5.99	0.05	02	دال
لا	13	02				
المجموع	100	15				



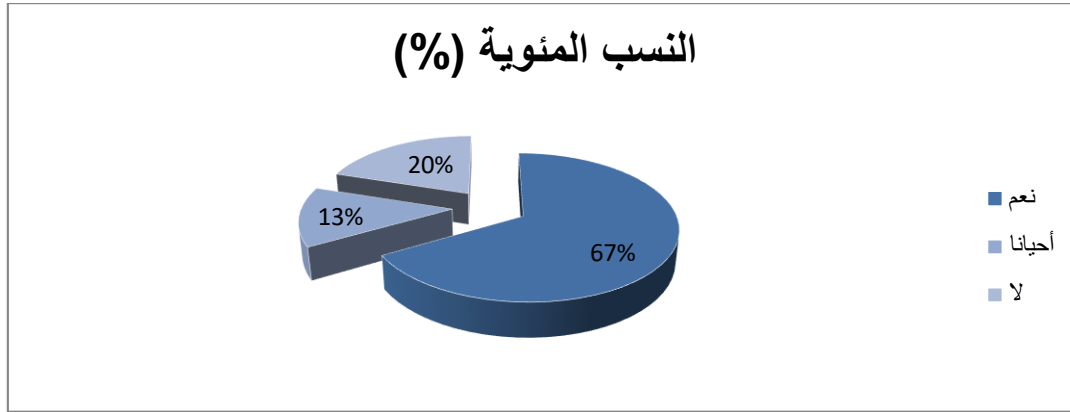
شكل رقم 5 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 03 من المحور الأول

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من المراهقين المنحرفين والتي تمثل 80% يرون أن ممارسة نشاط بدني حتى لو كان بسيطاً مثل كرة القدم أو الجري يساعدهم على تقليل الشعور بالملل الذي قد يدفعهم لسلوكيات خاطئة، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 07% يرون أنه يساعدهم في ذلك أحياناً، كما بلغت قيمة χ^2 المحتسبة 14.80 وهي أكبر من قيمة اختبار χ^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائياً ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المراهقين المنحرفين لصالح الذين يرون أن ممارسة نشاط بدني حتى لو كان بسيطاً مثل كرة القدم أو الجري يساعدهم على تقليل الشعور بالملل الذي قد يدفعهم لسلوكيات خاطئة.

السؤال الرابع: هل لاحظت أن المشاركة في نشاط رياضي مع مجموعة يقلل من إحساسك بالعزلة ويدفعك للتصرف بشكل أكثر إيجابية؟

جدول رقم 7 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الرابع من المحور الأول

التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة χ^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار χ^2
		المحسوبة	الجدولية			
نعم	67	10	7.60	0.05	02	دال
أحياناً	13	02	5.99	0.05	02	دال
لا	20	03	5.99	0.05	02	دال
المجموع	100	15	5.99	0.05	02	دال



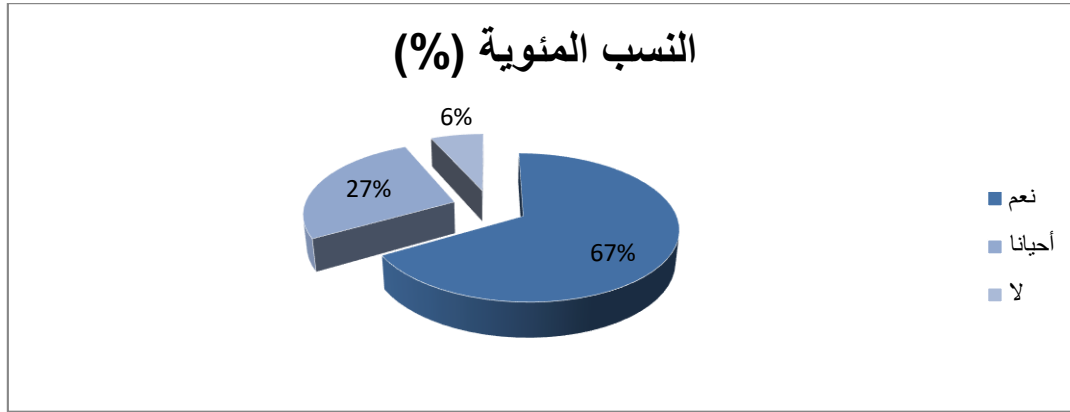
شكل رقم 6 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 04 من المحور الأول

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من المراهقين المنحرفين والتي تمثل 67% يرون أن المشاركة في نشاط رياضي مع مجموعة يقلل من إحساسهم بالعزلة ويدفعهم للتصرف بشكل أكثر إيجابية، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 13% يرون أنه يساهم في ذلك أحيانا، كما بلغت قيمة χ^2 المحتسبة 7.60 وهي أكبر من قيمة اختبار χ^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المراهقين المنحرفين لصالح الذين يرون أن المشاركة في نشاط رياضي مع مجموعة يقلل من إحساسهم بالعزلة ويدفعهم للتصرف بشكل أكثر إيجابية.

السؤال الخامس: هل تشعر أن ممارسة أنشطة مثل تمارين الدفاع عن النفس تعطيك ثقة أكبر وتقلل من حاجتك لإثبات نفسك بطرق سلبية؟

جدول رقم 8 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الخامس من المحور الأول

التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة χ^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار χ^2
		المحسوبة	الجدولية			
نعم	67	10	5.99	0.05	02	دال
أحيانا	27	04	8.40			
لا	06	01				
المجموع	100	15				



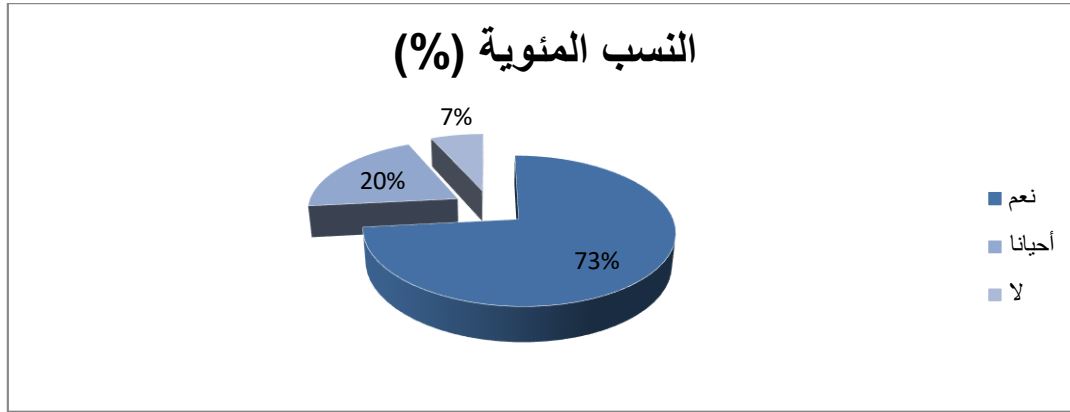
شكل رقم 7 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 05 من المحور الأول

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من المراهقين المنحرفين والتي تمثل 67% يرون أن ممارسة أنشطة مثل تمارين الدفاع عن النفس تعطيهم ثقة أكبر وتقلل من حاجتهم لإثبات أنفسهم بطرق سلبية، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 6% لا يرون ذلك، كما بلغت قيمة χ^2 المحتسبة 8.40 وهي أكبر من قيمة اختبار χ^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائياً ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المراهقين المنحرفين لصالح الذين يرون أن ممارسة أنشطة مثل تمارين الدفاع عن النفس تعطيهم ثقة أكبر وتقلل من حاجتهم لإثبات أنفسهم بطرق سلبية.

السؤال السادس: هل تعتقد أن النشاط الحركي، حتى في إطار غير رياضي مثل العمل البدني أو النشاط اليدوي، يساعدك على تهدئة أعصابك؟

جدول رقم 9 يبين التحليل الإحصائي للسؤال السادس من المحور الأول

التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة χ^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار χ^2
		المحسوبة	الجدولية			
نعم	73	11	5.99	0.05	02	دال
أحيانا	20	03	11.20			
لا	07	01				
المجموع	100	15				



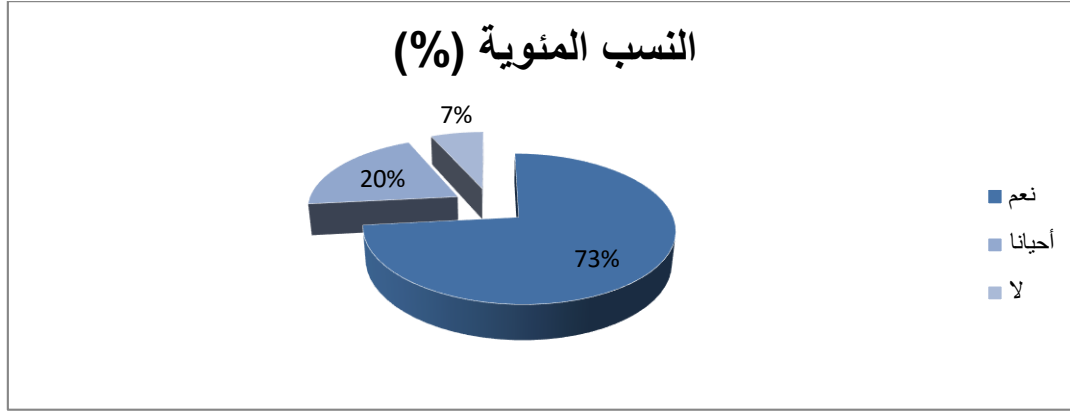
شكل رقم 8 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 06 من المحور الأول

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من المراهقين المنحرفين والتي تمثل 73% يرون أن النشاط الحركي حتى في إطار غير رياضي مثل العمل البدني أو النشاط اليدوي يساعدهم على تهدئة أعصابهم، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 07% لا يرون ذلك، كما بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 11.20 وهي أكبر من قيمة اختبار χ^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائياً ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المراهقين المنحرفين لصالح الذين يرون أن النشاط الحركي حتى في إطار غير رياضي مثل العمل البدني أو النشاط اليدوي يساعدهم على تهدئة أعصابهم.

السؤال السابع: هل لاحظت أن قضاء وقتك في أنشطة حركية مثل سباحة أو كرة القدم أو كرة السلة يحد من ميلك للسهر خارج المنزل أو الانخراط في سلوكيات محفوفة بالمخاطر؟

جدول رقم 9 يبين التحليل الإحصائي للسؤال السابع من المحور الأول

التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة χ^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار χ^2
		المحسوبة	الجدولية			
نعم	73	11				
أحيانا	20	03			02	دال
لا	07	01				
المجموع	100	15				



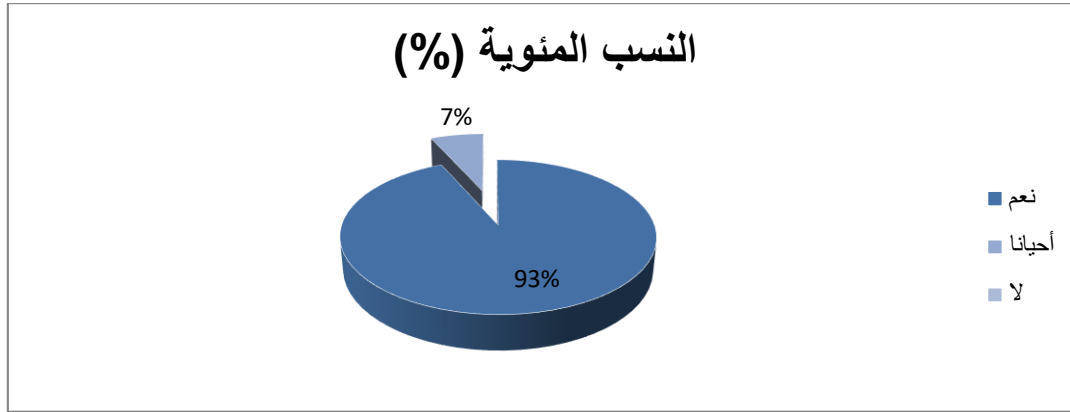
شكل رقم 8 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 07 من المحور الأول

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من المراهقين المنحرفين والتي تمثل 73% يرون أن قضاء وقتهم في أنشطة حركية مثل سباحة أو كرة القدم أو كرة السلة يحد من ميلهم للسهر خارج المنزل أو الانخراط في سلوكيات محفوفة بالمخاطر، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 07% لا يرون ذلك، كما بلغت قيمة χ^2 المحتسبة 11.20 وهي أكبر من قيمة اختبار χ^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائياً ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المراهقين المنحرفين لصالح الذين يرون أن قضاء وقتهم في أنشطة حركية مثل سباحة أو كرة القدم أو كرة السلة يحد من ميلهم للسهر خارج المنزل أو الانخراط في سلوكيات محفوفة بالمخاطر.

السؤال الثامن: هل تعتقد أن الانخراط في نشاط حركي منظم، مثل الأنشطة الرياضية في مراكز التأهيل، يقلل من احتمالية عودتك لسلوكيات منحرفة؟

جدول رقم 10 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثامن من المحور الأول

التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة χ^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار χ^2
		المحسوبة	الجدولية			
نعم	14	93				
أحيانا	01	07	24.40	0.05	02	دال
لا	00	00				
المجموع	15	100				



شكل رقم 9 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 08 من المحور الأول

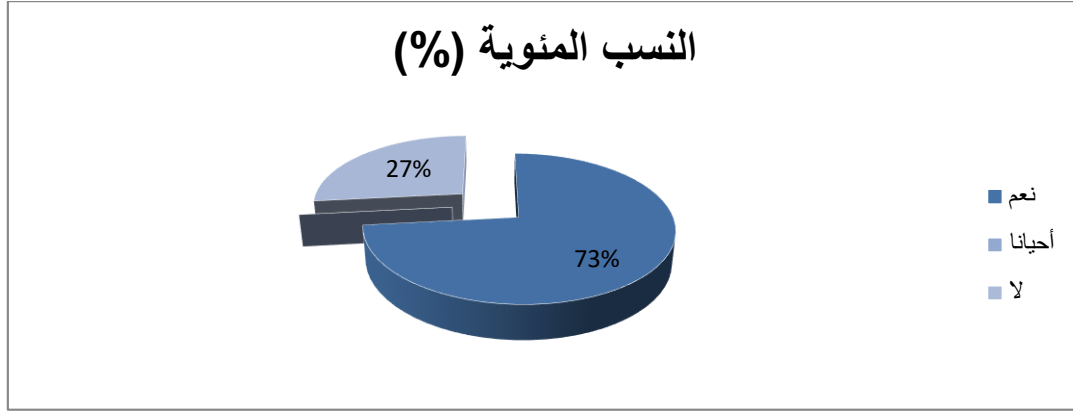
من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من المراهقين المنحرفين والتي تمثل 93% يرون أن الانخراط في نشاط حركي منظم كالأنشطة الرياضية في مراكز التأهيل يقلل من احتمالية عودتهم لسلوكيات منحرفة، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 07% يرون أنه يقلل من ذلك في بعض الأحيان، كما بلغت قيمة كا² المحتسبة 24.40 وهي أكبر من قيمة اختبار كا² الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائياً ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المراهقين المنحرفين لصالح الذين يرون أن الانخراط في نشاط حركي منظم كالأنشطة الرياضية في مراكز التأهيل يقلل من احتمالية عودتهم لسلوكيات منحرفة.

المحور الثاني:

السؤال الأول: هل ساعدتك المشاركة في أنشطة حركية على تكوين صداقات جديدة مع أشخاص إيجابيين؟

جدول رقم 11 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الأول من المحور الثاني

التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا ²		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا ²
		المحسوبة	الجدولية			
11	73	12.40	5.99	0.05	02	دال
00	00					
04	27					
15	100					



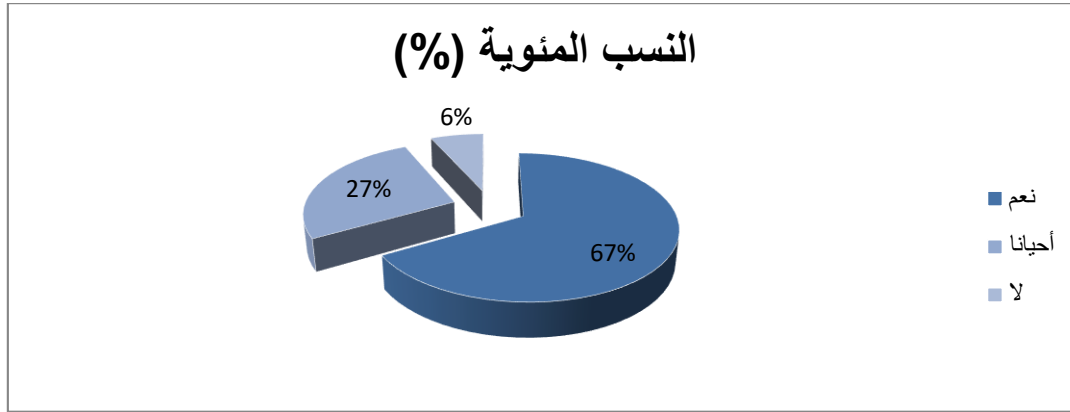
شكل رقم 10 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 01 من المحور الثاني

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من المراهقين المنحرفين والتي تمثل 73% يرون أن المشاركة في أنشطة حركية ساعدتهم على تكوين صداقات جديدة مع أشخاص إيجابيين، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 27% لا يرون أنها ساعدتهم على ذلك، كما بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 12.40 وهي أكبر من قيمة اختبار χ^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائياً ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المراهقين المنحرفين لصالح الذين يرون أن المشاركة في أنشطة حركية ساعدتهم على تكوين صداقات جديدة مع أشخاص إيجابيين.

السؤال الثاني: هل تشعر أن ممارسة نشاط بدني معين ساعدك في تعزيز علاقاتك مع عائلتك أو جعل التواصل معهم أسهل؟

جدول رقم 12 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثاني من المحور الثاني

التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة χ^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار χ^2
		المحسوبة	الجدولية			
نعم	67	10				
أحيانا	27	04		0.05	02	دال
لا	06	01				
المجموع	100	15				



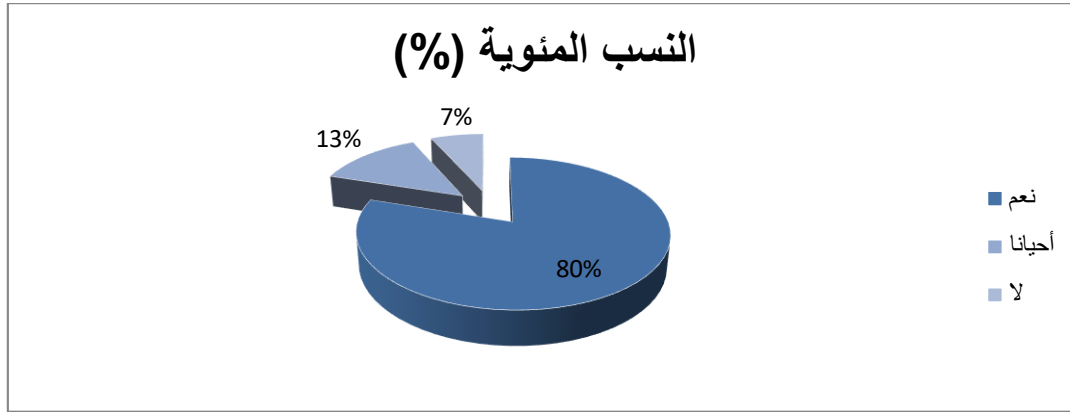
شكل رقم 11 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 02 من المحور الثاني

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من المراهقين المنحرفين والتي تمثل 67% يرون أن ممارسة نشاط بدني معين يساعدهم في تعزيز علاقاتهم مع عائلاتهم أو جعل التواصل معهم أسهل، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 6% لا يرون ذلك، كما بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 8.40 وهي أكبر من قيمة اختبار χ^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائياً ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المراهقين المنحرفين لصالح الذين يرون أن ممارسة نشاط بدني معين يساعدهم في تعزيز علاقاتهم مع عائلاتهم أو جعل التواصل معهم أسهل.

السؤال الثالث: هل تعتقد أن المشاركة في أنشطة مثل الورشات الرياضية أو البرامج الحركية في المراكز المختصة ساعدتك على الاندماج بشكل أفضل في المجتمع؟

جدول رقم 13 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثالث من المحور الثاني

التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة χ^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار χ^2
		المحسوبة	الجدولية			
نعم	80	12				
أحيانا	13	02		0.05	02	دال
لا	07	01				
المجموع	100	15				



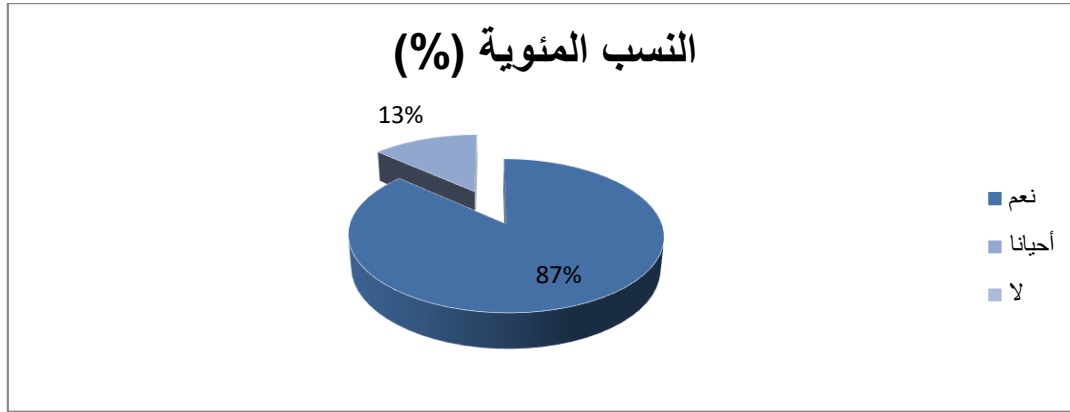
شكل رقم 12 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 03 من المحور الثاني

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من المراهقين المنحرفين والتي تمثل 80% يرون أن المشاركة في أنشطة مثل الورشات الرياضية أو البرامج الحركية في المراكز المختصة ساعدتهم على الاندماج بشكل أفضل في المجتمع، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 07% لا يرون ذلك، كما بلغت قيمة χ^2 المحتسبة 14.80 وهي أكبر من قيمة اختبار χ^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائياً ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المراهقين المنحرفين لصالح الذين يرون أن المشاركة في أنشطة مثل الورشات الرياضية أو البرامج الحركية في المراكز المختصة ساعدتهم على الاندماج بشكل أفضل في المجتمع.

السؤال الرابع: هل تعتقد أن وجود برامج رياضية أو أنشطة بدنية في محيطك قد يشجعك على تغيير سلوكك نحو الأفضل؟

جدول رقم 14 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الرابع من المحور الثاني

التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة χ^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار χ^2
		المحسوبة	الجدولية			
نعم	87	13	19.60	0.05	02	دال
أحيانا	13	02	5.99	0.05	02	دال
لا	00	00	5.99	0.05	02	دال
المجموع	100	15	5.99	0.05	02	دال



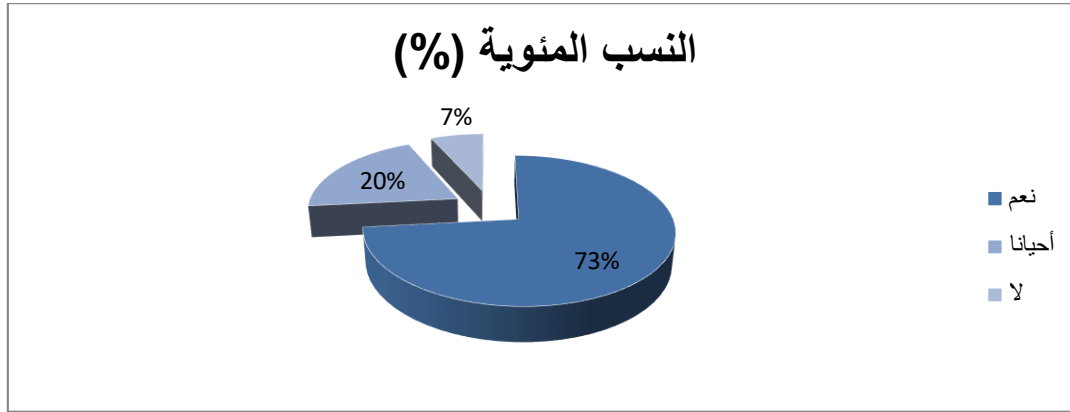
شكل رقم 13 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 04 من المحور الثاني

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من المراهقين المنحرفين والتي تمثل 87% يرون أن وجود برامج رياضية أو أنشطة بدنية في محيطهم قد يشجعهم على تغيير سلوكهم نحو الأفضل، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 13% يرون أنه يساهم في ذلك، كما بلغت قيمة كا² المحتسبة 19.60 وهي أكبر من قيمة اختبار كا² الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائياً ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المراهقين المنحرفين لصالح الذين يرون أن وجود برامج رياضية أو أنشطة بدنية في محيطهم قد يشجعهم على تغيير سلوكهم نحو الأفضل.

السؤال الخامس: هل ساعدتك الأنشطة البدنية الجماعية على تحسين مهاراتك الاجتماعية، مثل التعاون والالتزام بالضوابط؟

جدول رقم 15 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الخامس من المحور الثاني

التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا ²		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا ²
		المحسوبة	الجدولية			
نعم	73	11				
أحياناً	20	03		0.05	02	دال
لا	07	01				
المجموع	100	15				



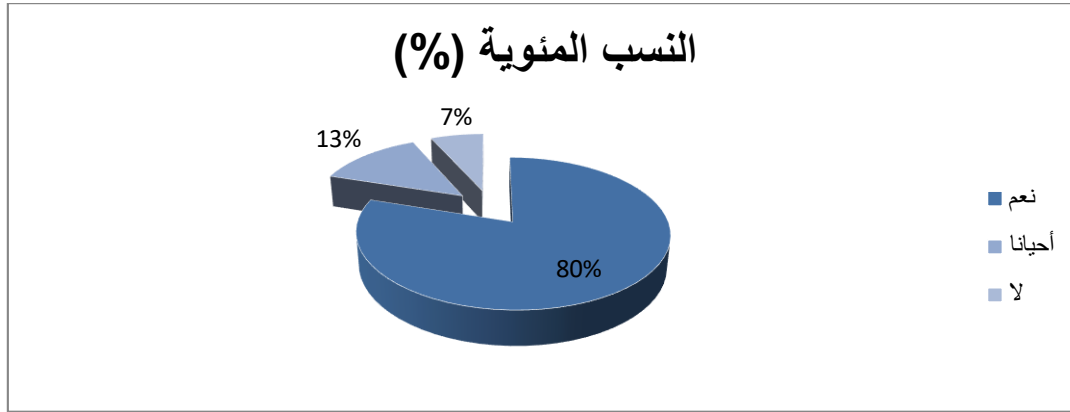
شكل رقم 14 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 05 من المحور الثاني

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من المراهقين المنحرفين والتي تمثل 73% يرون أن الأنشطة البدنية الجماعية ساعدتهم على تحسين مهاراتهم الاجتماعية كالتعاون والالتزام بالضوابط، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 07% لا يرون ذلك، كما بلغت قيمة χ^2 المحتسبة 11.20 وهي أكبر من قيمة اختبار χ^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائياً ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المراهقين المنحرفين لصالح الذين يرون أن الأنشطة البدنية الجماعية ساعدتهم على تحسين مهاراتهم الاجتماعية كالتعاون والالتزام بالضوابط.

السؤال السادس: هل تشعر أن العمل ضمن مجموعة في نشاط بدني معين يزيد من إحساسك بالانتماء ويجعلك أكثر احتراماً للآخرين؟

جدول رقم 16 يبين التحليل الإحصائي للسؤال السادس من المحور الثاني

التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة χ^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار χ^2
		المحسوبة	الجدولية			
نعم	80	12				
أحياناً	13	02		0.05	02	دال
لا	07	01				
المجموع	100	15				



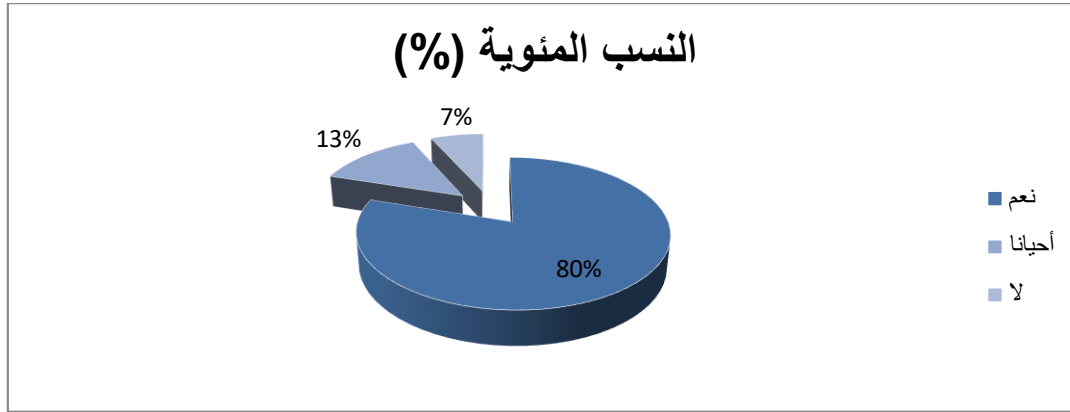
شكل رقم 15 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 06 من المحور الثاني

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من المراهقين المنحرفين والتي تمثل 80% يرون أن العمل ضمن مجموعة في نشاط بدني معين يزيد من إحساسهم بالانتماء ويجعلهم أكثر احتراماً للآخرين، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 7% لا يرون ذلك، كما بلغت قيمة χ^2 المحتسبة 14.80 وهي أكبر من قيمة اختبار χ^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائياً ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المراهقين المنحرفين لصالح الذين يرون أن العمل ضمن مجموعة في نشاط بدني معين يزيد من إحساسهم بالانتماء ويجعلهم أكثر احتراماً للآخرين.

السؤال السابع: هل تعتقد أن النشاط الحركي يساعدك على تطوير مهارات حياتية مفيدة مثل الانضباط والصبر والمثابرة؟

جدول رقم 17 يبين التحليل الإحصائي للسؤال السابع من المحور الثاني

التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة χ^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار χ^2
		المحسوبة	الجدولية			
نعم	80	12				
أحياناً	13	02		0.05	02	دال
لا	07	01				
المجموع	100	15				



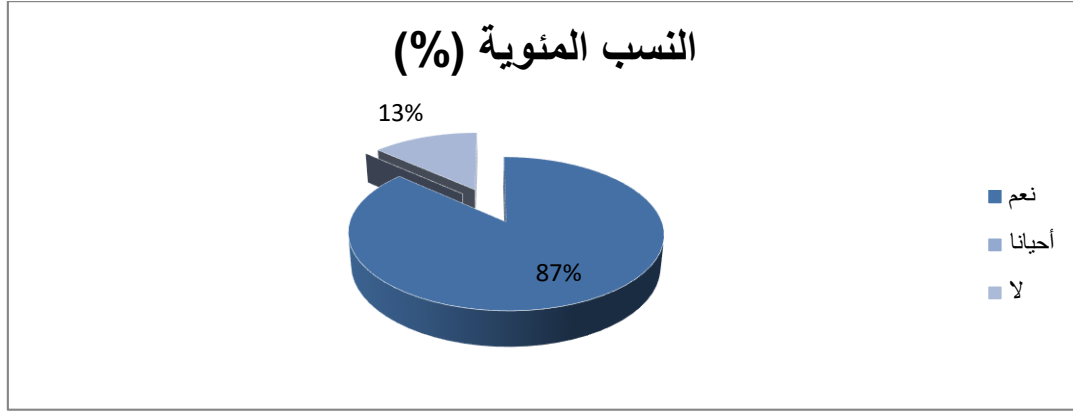
شكل رقم 16 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 07 من المحور الثاني

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من المراهقين المنحرفين والتي تمثل 80% يرون أن النشاط الحركي يساعدهم على تطوير مهارات حياتية مفيدة مثل الانضباط والصبر والمثابرة، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 7% لا يرون ذلك، كما بلغت قيمة χ^2 المحتسبة 14.80 وهي أكبر من قيمة اختبار χ^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائياً ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المراهقين المنحرفين لصالح الذين يرون أن النشاط الحركي يساعدهم على تطوير مهارات حياتية مفيدة مثل الانضباط والصبر والمثابرة.

السؤال الثامن: هل ترى أن ممارسة أي نشاط بدني منتظم قد يكون وسيلة تساعدك على بدء حياة جديدة بعيداً عن العادات السابقة؟

جدول رقم 18 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثامن من المحور الثاني

التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة χ^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار χ^2
		المحسوبة	الجدولية			
نعم	87	13				
أحيانا	00	00	5.99	0.05	02	دال
لا	13	02				
المجموع	100	15				



شكل رقم 17 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 08 من المحور الثاني

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من المراهقين المنحرفين والتي تمثل 87% يرون أن ممارسة أي نشاط بدني منتظم قد يكون وسيلة يساعدهم على بدء حياة جديدة بعيداً عن العادات السابقة، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 13% لا يرون ذلك، كما بلغت قيمة χ^2 المحتسبة 19.60 وهي أكبر من قيمة اختبار χ^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائياً ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المراهقين المنحرفين لصالح الذين يرون أن ممارسة أي نشاط بدني منتظم قد يكون وسيلة يساعدهم على بدء حياة جديدة بعيداً عن العادات السابقة.

2-مقابلة الفرضيات بالنتائج

2-1-مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:"يساهم النشاط الحركي المكيف بشكل فعال وإيجابي في خفض

السلوكيات العدوانية لدى المراهقين المنحرفين"

تشير نتائج دراسة سبع بو عبد الله (2010) إلى وجود تأثير إيجابي واضح للنشاط الحركي المكيف على السلوكيات العدوانية. حيث أظهرت المجموعة التجريبية التي خضعت لبرنامج النشاط البدني تحسناً ملحوظاً في السلوكيات مقارنة بالمجموعة الضابطة. وذلك يتوافق مع نتائجنا ويعزى هذا التحسن إلى عدة عوامل رئيسية:

- أولاً، يعمل النشاط الحركي كوسيلة صحية لتفريغ الطاقة الزائدة والضغط النفسي التي يعاني منها المراهقون المنحرفون.
- ثانياً، يساهم النظام والانضباط المصاحب للأنشطة الحركية في تعزيز ضبط النفس.
- ثالثاً، تؤدي الممارسة المنتظمة إلى إفراز هرمونات مثل الإندورفين التي تخفف من حدة التوتر والقلق.

من الناحية النظرية، يمكن تفسير هذه النتائج من خلال نظرية التفريغ الانفعالي التي تؤكد على أهمية إيجاد منافذ صحية للمشاعر السلبية. كما تدعمها نظرية التعلم الاجتماعي التي تبرز دور البيئة الإيجابية في تشكيل السلوك. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة الصغيري (2013) حول دور النشاط البدني في تحسين السلوكيات.

2-2- مناقشة الفرضية الجزئية الثانية: يساهم النشاط الحركي المكيف بشكل فعال وإيجابي في تعزيز إعادة إدماج المراهقين المنحرفين داخل المجتمع"

أكدت الدراسات السابقة أن للنشاط الحركي المكيف دوراً محورياً في تسهيل عملية إعادة الإدماج الاجتماعي. ففي دراسة الصغيري (2013)، لوحظ أن المشاركة في الأنشطة الحركية ساعدت الأفراد على تطوير مهارات التواصل والعمل الجماعي، وهي مهارات أساسية للاندماج المجتمعي. يعمل النشاط الحركي المكيف على تعزيز الإدماج المجتمعي من خلال ثلاث آليات رئيسية: الأولى هي بناء الثقة بالنفس التي تنتج عن تحقيق النجاح في المهام الحركية. الثانية هي تعزيز الروابط الاجتماعية مع الأقران والمدرسين. الثالثة هي تطوير الشعور بالانتماء من خلال المشاركة في أنشطة هادفة.

نظرياً، يمكن فهم هذه الآليات من خلال منظور علم النفس الاجتماعي الذي يسلط الضوء على أهمية العلاقات الاجتماعية في التنمية الشخصية. كما تدعمها نظرية التعلم بالممارسة التي تؤكد على أن المشاركة الفعلية في الأنشطة هي أكثر فعالية من التلقين النظري في تغيير السلوكيات. هذه النتائج تفتح آفاقاً جديدة لاستخدام النشاط الحركي كأداة تربوية علاجية، مع التأكيد على ضرورة تصميم البرامج وفقاً للخصائص الفردية للمشاركين لضمان فعاليتها في تحقيق الأهداف المرجوة.

3- الخلاصة العامة

أظهرت نتائج الدراسة أن النشاط الحركي المكيف يشكل أداة فعالة في خفض السلوكيات العدوانية لدى المراهقين المنحرفين، سواء كانت جسدية أو لفظية، إذ ساعدت البرامج الرياضية المعدلة على تفريغ الطاقات السلبية، وتقوية القدرة على ضبط النفس، والحد من التوتر والانفعالات الزائدة. وقد تبين أن إشراك المراهقين في أنشطة رياضية منتظمة ومتكيفة مع قدراتهم وحاجاتهم النفسية والاجتماعية يؤدي إلى تحسين سلوكهم العام وتطوير ميولهم نحو التفاعل الإيجابي مع الآخرين.

كما كشفت النتائج عن دور مهم للنشاط الحركي المكيف في تعزيز عملية إعادة إدماج هؤلاء المراهقين داخل المجتمع. حيث ساهمت الأنشطة الجماعية في بناء مهارات التواصل والعمل الجماعي، وتنمية الإحساس بالانتماء والمسؤولية، ما عزز من تكيفهم الاجتماعي تدريجياً. ومن خلال هذه الممارسات، أُتيحت للمراهقين فرص لاستعادة ثقتهم بأنفسهم وتكوين صورة إيجابية عن ذاتهم، مما يُعد خطوة محورية نحو إعادة بناء هويتهم ودمجهم كمواطنين فاعلين داخل النسيج الاجتماعي.

إن النتائج المحصلة تبرز بشكل واضح أهمية توظيف النشاط البدني المكيف في البرامج التربوية والتأهيلية الموجهة لهذه الفئة، وتؤكد على ضرورة دعمه علمياً ومؤسسياً لتحقيق الإدماج الفعلي والوقاية من الانتكاس السلوكي.

4- التوصيات

بناءً على النتائج، يمكن تقديم التوصيات التالية:

- دمج النشاط البدني المكيف في برامج مراكز إعادة التربية والتأهيل.
- تصميم برامج رياضية تراعي حاجات المراهقين النفسية والاجتماعية.
- تكوين المدربين والمربين في مجال النشاط الحركي المكيف.
- تعزيز التنسيق بين قطاعات التربية، الصحة، والشباب.
- إجراء دراسات ميدانية لتقييم فعالية هذه البرامج.
- إشراك الأسرة في دعم مسار إعادة الإدماج.
- توفير فضاءات وتجهيزات رياضية مناسبة داخل المؤسسات المختصة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع والمصادر

1. A. stor .(1993) .*physique et sportives adaptées pour Outer activité* .belgique . *personne handicapes mentale :print marketing sprl*
2. Bourdieu, & Esquisse. (1972). *d'une théorie de la pratique*. paris Droz.
3. ابراهيم حلمي. (1998). *التربية الرياضية والترويح للمعاقين*. القاهرة: دار الفكر العربي.

4. أبو بكر محمد مرسي. (2002). أزمة الهوية في المراهقة والحاجة للإرشاد النفسي. ط.1: مكتبة النهضة المصرية.
5. احمد حسن الشافعي. (2002). الرياضة والقانون، دار الوفاء، الإسكندرية. الاسكندرية: دار الوفاء.
6. احمد زيادة. (2007). العنف المدرسي بين النظرية و التطبيق، ط.1. دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.
7. أمينة النوي. (2018). أسباب انحراف الشباب والمراهقين من وجهة نظر تلاميذ التعليم المتوسط والثانوي وطلاب الجامعة. مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف، (1) 3.
8. أنور الخولي. (1996). رياضة والمجتمع. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
9. أنور الخولي. (1997). الرياضة والمجتمع. ط.1. مصر: الصفاة.
10. ايمان الكاشف. (2009). مشكلات نوي الاحتياجات الخاصة وأساليب إرشادهم. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
11. براهيم، يركان. (1987). النفس والعدوان. ط.1. بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة.
12. بوعبد الله سبع. (2010). دور النشاط الحركي المكيف في خفض الانحراف السلوكي لدى المعاقين عقليًا. الاكاديمية للدراسات الاجتماعية و الانسانية 1(02).
13. حامد عبد السلام زهران. (2001). علم النفس النمو الطفولة والمراهقة. ط.1: دار المعارف.
14. حامد عبد السلام زهران. (1999). علم نفس النمو-الطفولة والمراهقة، ط.5 . عالم الكتب.
15. حسن، علاوي. (2004). سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة. ط.2. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
16. حنان العناني. (1991). الصحة النفسية للطفل. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

17. رابع تركي. (1990). أصول التربية والتعليم، ط2. ديوان المطبوعات الجامعية.
18. ربيع، عبد القادر. (2008). دور الرياضات الجماعية في التهذيب من السلوكات العدوانية لدى المراهقين. معهد التربية البدنية والرياضية . مذكرة ليسانس . جامعة مستغانم .
19. رعدة حكمت الشريم. (2009). سيكولوجية المراهق. ط1: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
20. زريعة بوجمعة. (2022). السلوك الانحرافي وواجب المجتمعات في الوقاية منه. مجلة الدراسات في سيكولوجية الانحراف 7(02).
21. سعيد الخلوي. (2007). العنف المدرسي الاسباب وسبل المواجهة. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
22. سعيد الخولي. (2008). العنف المدرسي الاسباب وسبل المواجهة. ط1. مكتبة الانجلو.
23. سعيد، عزمي. (2004). أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسيين النظرية والتطبيق. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
24. عبد الخالق، عصام. (1992). التدريب الرياضي نظريات و تطبيقات. الاسكندرية: دار المكتبة الجامعية.
25. عبد الخالق، عصام. (1992). التدريب الرياضي نظريات و تطبيقات. القاهرة، مصر: دار المكتبة الجامعية.
26. عبدالعني الايدي. (1996). رعاية المراهقين. دار غريب للطباعة والنشر.
27. علي القرالة. (2015). مواجهة ظاهرة العنف في المدارس والجامعات. دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.
28. فاطمة عبدي. (2023). ماهية العنف: مفهومه، انواعه، مظاهره، وأهم النظريات المفسرة له. مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية باتنة 1، (01) 24، 29-42.

29. محمد حسن علاوي. (1998). سيكولوجية الاصابة الرياضية. ط1 . القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
30. محمد سعدية. (1980). في سيكولوجية المراهقة. ط.1: دار البحوث العلمية.
31. محمد عوض بسيوني، و فيصل ياسين الشاطئ. (1978). نظريات و طرق ت.ب.ر. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
32. محمود حسن. (1981). الأسرة ومشكلاتها. لبنان: دار النهضة العربية.
33. مراد حرزالله. (2011). دور منع كل أشكال العنف في النظام التربوي الجزائري ضد التلميذ في الحد من مظاهر العنف المدرسي. فعاليات الملتقى الدولي حول التربية جامعة الجزائرن (04)، 138-123.
34. مصطفى كمال زكلوجي. (2007). أضواء على مناهج التربية البدنية والرياضية. الاسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.
35. ميكائيل خليل عمونا. (2000). سيكولوجية الأمومة والطفولة والمراهقة. ط.1: دار الفكر العربي الإسكندرية.
36. ياسين مشيد. (2018). بأهمية الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة التنافسية في تحقيق التكافؤ النفسي والاجتماعي لدى ذوي الإعاقة الحركية. أطروحة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراهة ضمن إطار نظري ومنهجي جامعة الجزائر 3.
37. يوسف ميخائيل. (2004). رعاية المراهقين. دار غريب للطباعة والنشر.

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
 ومكتب منسوبي البعثات
 معهد التربية التطبيقية
 قسم نشاطات كليات التربية والحقوق



تسليمًا بطلب معلومات ختمة بحث علمي

عنا شريف

م. شرف

في إطار إعداد باعدي حقلنا لفرع بحث علمي أهمية النشاط العلمي لتطبيق في البحث
 تحت إشراف منسوبي البعثات - ورقة البحث -

معنا من منسوبي البعثات في البعثات التي يتم إعدادها من منسوبي البعثات في البعثات
 في إطار إعداد باعدي حقلنا لفرع بحث علمي أهمية النشاط العلمي لتطبيق في البحث

رقم	الاسم	العنوان	الدرجة العلمية	المهنة
01	عبدالله محمد	م. شرف	إستاذ	م. شرف
02	سليمان هادي	م. شرف	دكتوراه	م. شرف
03	محمد هادي	م. شرف	إستاذ	م. شرف
04	دولابراهيم	م. شرف	إستاذ	م. شرف
05				



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم
معهد التربية البدنية والرياضية
قسم نشاط حركي مكيف وإعاقة



استمارة جمع المعلومات خاصة ببحث علمي

تحية طيبة وبعد:

نرجوا منكم الإجابة على هذا الاستبيان من خلال وضع علامة (X) على الإجابة الأقرب إليكم، مع قراءة البنود جيدا وعدم نسيان أحد منها.

المعلومات الشخصية

1- الجنس:

- انثى

- ذكر

2- السن:

- 11-15 سنة

- 15-19 سنة

محور الأول

لا	احيانا	نعم	البنود
			1 هل تشعر أن الأنشطة البدنية مثل المشي أو التمارين الخفيفة تساعدك في التحكم في أعصابك وتقليل التوتر؟
			2 هل تساهم التدريبات البدنية الموجهة (مثل تمارين القوة أو اللياقة) في تقليل رغبتك في الانفعال أو التصرف بعدوانية؟
			3 هل ممارسة نشاط بدني، حتى لو كان بسيطاً مثل كرة القدم أو الجري، تساعدك على تقليل الشعور بالملل الذي قد يدفعك لسلوكيات خاطئة؟
			4 هل لاحظت أن المشاركة في نشاط رياضي مع مجموعة يقلل من إحساسك بالعزلة ويدفعك للتصرف بشكل أكثر إيجابية؟
			5 هل تشعر أن ممارسة أنشطة مثل تمارين الدفاع عن النفس تعطيك ثقة أكبر وتقلل من حاجتك لإثبات نفسك بطرق سلبية؟
			6 هل تعتقد أن النشاط الحركي، حتى في إطار غير رياضي مثل العمل البدني أو النشاط اليدوي، يساعدك على تهدئة أعصابك؟
			7 هل لاحظت أن قضاء وقتك في أنشطة حركية مثل سباحة أو كرة القدم أو كرة السلة يحد من ميلك للسهر خارج المنزل أو الانخراط في سلوكيات محفوفة بالمخاطر؟
			8 هل تعتقد أن الانخراط في نشاط حركي منظم، مثل الأنشطة الرياضية في مراكز التأهيل، يقلل من احتمالية عودتك لسلوكيات منحرفة؟

المحور الثاني

			1 هل ساعدتك المشاركة في أنشطة حركية على تكوين صداقات جديدة مع أشخاص إيجابيين؟
			2 هل تشعر أن ممارسة نشاط بدني معين تساعدك في تعزيز علاقاتك مع عائلتك أو جعل التواصل معهم أسهل؟
			3 هل تعتقد أن المشاركة في أنشطة مثل الورشات الرياضية أو البرامج الحركية في المراكز المختصة ساعدتك على الاندماج بشكل أفضل في المجتمع؟

			هل تعتقد أن وجود برامج رياضية أو أنشطة بدنية في محيطك قد يشجعك على تغيير سلوكك نحو الأفضل؟	4
			هل ساعدتك الأنشطة البدنية الجماعية على تحسين مهاراتك الاجتماعية، مثل التعاون والالتزام بالضوابط؟	5
			هل تشعر أن العمل ضمن مجموعة في نشاط بدني معين يزيد من إحساسك بالانتماء ويجعلك أكثر احترامًا للآخرين؟	6
			هل تعتقد أن النشاط الحركي يساعدك على تطوير مهارات حياتية مفيدة مثل الانضباط والصبر والمثابرة؟	7
			هل ترى أن ممارسة أي نشاط بدني منتظم قد يكون وسيلة تساعدك على بدء حياة جديدة بعيدًا عن العادات السابقة؟	8

المخلص باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور النشاط البدني المكيف في إعادة إدماج المراهقين المنحرفين، وذلك من خلال تحليل تأثيره على السلوكيات العدوانية وتقييم أثره النفسي والاجتماعي. وقد تم اعتماد المنهج الوصفي نظراً لملاءمته لطبيعة الظاهرة المدروسة، وتم استخدام برامج رياضية مكيفة كأداة للتدخل. شملت العينة 15 مراهقاً ذوي سلوكيات منحرفة تم اختيارهم من مجتمع المراهقين المنحرفين. وأظهرت النتائج أن النشاط البدني المكيف ساهم بشكل فعال في تقليل السلوكيات العدوانية وتحسين مهارات التواصل والتكيف الاجتماعي، مما ساعد على إعادة دمجهم تدريجياً في المجتمع. وتشير هذه النتائج إلى أهمية إدراج هذا النوع من النشاطات ضمن البرامج التربوية والتأهيلية الموجهة للمراهقين المنحرفين.

الكلمات المفتاحية: النشاط البدني المكيف، إعادة الإدماج، المراهقون المنحرفون.

Abstract (in English):

This study aimed to highlight the role of adapted physical activity in the reintegration of delinquent adolescents by analyzing its impact on aggressive behaviors and assessing its psychological and social effects. The descriptive method was adopted due to its relevance to the nature of the topic, and adapted sports programs were used as the main intervention tool. The sample consisted of 15 delinquent adolescents selected from the target population. The results showed that adapted physical activity effectively reduced aggressive behaviors and improved communication and social adaptation skills, which contributed to gradually reintegrating them into society. These findings emphasize the importance of incorporating such activities into educational and rehabilitation programs targeting delinquent youth.

Keywords: Adapted physical activity, reintegration, delinquent adolescents.

